العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 384 يناير 2023 م جمادى الآخرة 1444 هـ

Khayriatnet

د. المعتوق مستشارًا أمميًا للعام السابع على التوالي

إقرار الخطة الاستراتيجية للهيئة.. والموازنة التقديرية لعام 2023 م

الهيئة الخيرية
حاضنة العمل التطوعي

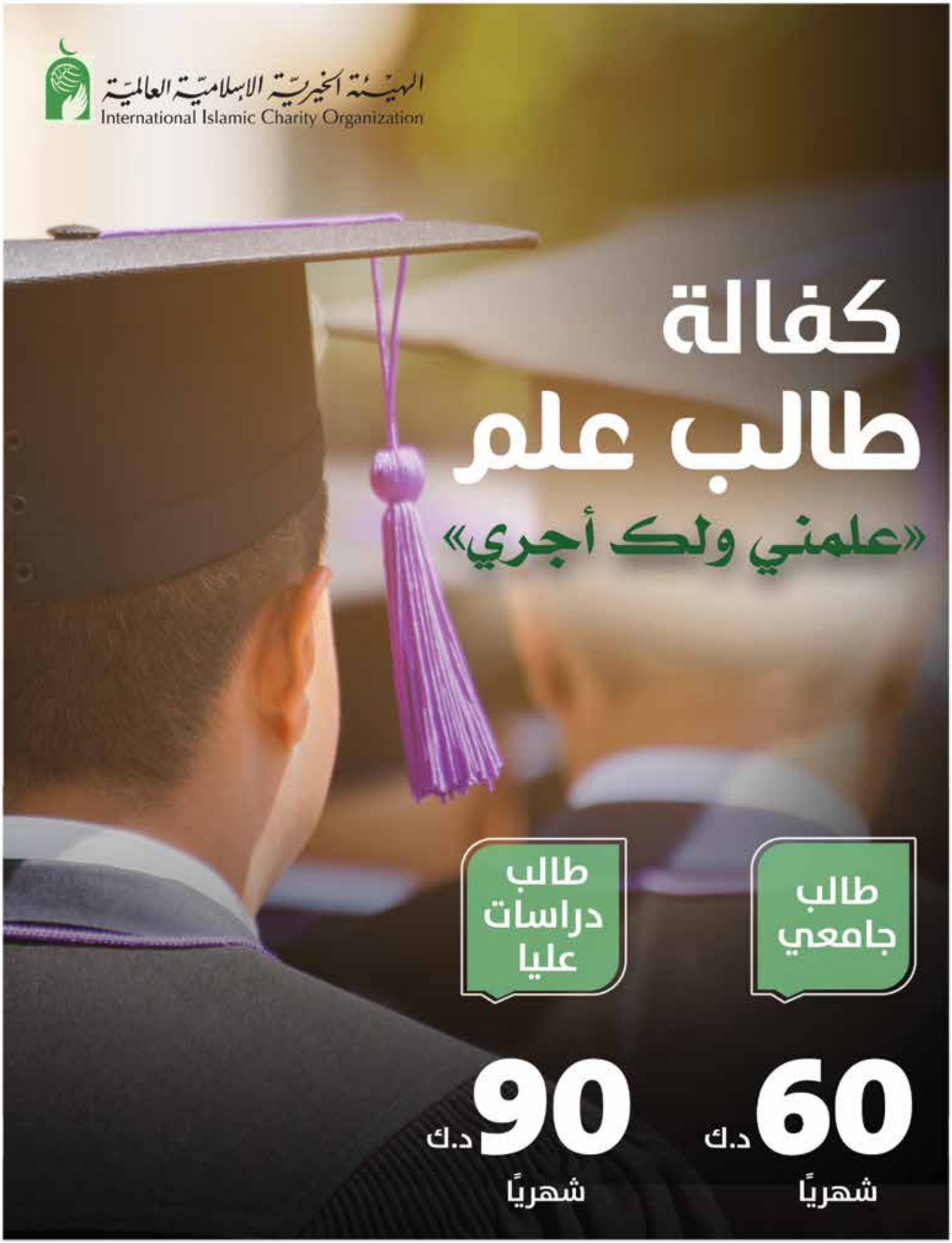
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
طالب علم
«علمني ولك أجري»
طالب جامعي
60 د.ك
شهرياً
طالب دراسات عليا
90 د.ك
شهرياً
khayriyanet
www.iico.org
الخط الساخن 1808 300

الدكتور المعتوق.. والثقة الأُمميّة المتجددة

برزت جهود العمل الخيري الكويتي الرسمي والأهلي جليّة في التخفيف من الآثار الناجمة عن الكوارث والأزمات الإنسانية، وتحسين نوعية الحياة للمتضررين في المجتمعات الهشة، ولهذا احتلت الكويت صدارة المشهد الإنساني في العالم، عبر تسميتها من قبل منظمة الأمم المتحدة مركزًا للعمل الإنساني، وتتويج أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - طيّب الله ثراه - قائدًا للعمل الإنساني.

ومع تَبَوُّؤ الكويت هذه المكانة المتقدّمة والاستثنائية، برزت قيادات وكوادر خيرية عملت جنبًا إلى جنب مع القيادة السياسية في دعم المجتمعات الأكثر حاجة، وجابت العالم شرقًا وغربًا مناصرة للقضايا الإنسانية، وداعمة لجهود الشراكة مع الوكالات الأممية المتخصصة والمنظمات الإنسانية الدولية، ومناشدة المجتمع الدولي تحمُّل مسؤوليته حيال تدنّي الأوضاع الإنسانية في العالم.

وفي هذا الإطار تصدّر رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المستشار السابق بالديوان الأميري د. عبدالله المعتوق المشهد الإنساني العالمي بوصفه شخصية إنسانية عامة، يترأس منظمة إنسانية تعدُّ واحدة من كبريات المنظمات الإنسانية في العالم الإسلامي، وصاحب مسيرة خيرية ممتدة على مدى أربعة عقود، تجلّت في دعم مؤتمرات الشراكة مع المنظمات الدولية، ورعاية المؤتمرات الدولية للمنظمات غير الحكومية، لدعم الوضع الإنساني في بعض الدول المنكوبة، ومبادرة إطعام مليار جائع، وقيادة جهود التنسيق والتعاون بين المؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية والأهلية.

ولدوره الإنساني البارز، شغل د. المعتوق منصب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لأربع سنوات متتالية (2012 - 2016) في عهد الأمين العام السابق بان كي مون في سابقة هي الأولى من نوعها لمسؤول عربي في هذا الموقع الإنساني الرفيع، وشهدت تلك الحقبة حراكًا إنسانيًا دوليًا فاعلًا، شكلّت الكويت راعيةً ومنطلقًا له، وأسهمت المؤسسات الخيرية في رسم جانب من ملامحه، عبر حشد الجهود الشعبية الطوعية لدعم نداءات الاستجابة الإنسانية في الدول المنكوبة وخاصة سوريا، وكان للدكتور المعتوق دور واضح في هذه الفعاليات منذ اندلاع الأزمة السورية في عام 2011م.

ومع تولي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس مسؤوليته في قيادة الأمم المتحدة خلفًا للسيد بان كي مون اختار د. المعتوق مستشارًا خاصًا له في مارس 2017م برتبة وكيل أمين عام، وقبل أيام جدّد ثقته فيه للاضطلاع بمسؤولية هذه المهمة للعام السابع على التوالي، وبذلك يصل عدد سنوات عمله في خدمة الإنسانية من خلال المنظمة الأممية إلى 11 عامًا متواصلة.

جاء التجديد السابع للدكتور المعتوق في هذا المنصب اعتبارًا من 14 مارس 2023م لمدة عام جديد، في خضم استمرار جهوده الداعمة لمسار الشراكة الإنسانية مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في إغاثة المجتمعات المنكوبة، والعمل على تخفيف معاناتها، وخاصة المنطقة العربية وما تشهده من أزمات إنسانية متفاقمة.

وللدكتور المعتوق دور رائد في حشد جهود المنظمات الإنسانية المحلية والإقليمية والدولية ضمن العديد من المؤتمرات الدولية المانحة للمنظمات غير الحكومية، التي قدمت مليارًا و300 مليون دولار لدعم الوضع الإنساني في سوريا، و120 مليون دولار لإعمار شرق السودان، و337 مليون دولار لدعم الوضع الإنساني في العراق، هذا فضلًا عن مبادرة إطعام مليار جائع حول العالم التي أثمرت 2,4 مليار وجبة غذاء، و324 ألف برنامج لـ 76 مليون مستفيد و2،159 شراكة.

كما يعدّ الاجتماع الدوري لمجموعة كبار المانحين الدوليين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، الذي كان يُعقد في الكويت برئاسته كل ثلاثة أشهر على مدى تسعة اجتماعات من أهم الفعاليات التي أسهمت في تعزيز التنسيق بين الجهات المانحة في العالم ودول الخليج، وتتبّع التعهدات الدولية ومناقشة استراتيجيات التمويل وصرف الأموال من أجل زيادة الفاعلية وتجنّب الازدواجية في العمل الإنساني.

وكان من أهم إنجازات هذا الاجتماع وفاء الدول بنسب كبيرة من تعهداتها تجاوزت الـ 90% في سابقة لم تشهدها المؤتمرات المانحة من قبل، وإصدار بيان ختامي دوري يرصد الحالة الإنسانية السورية ومتطلباتها، ويدعو المانحين إلى مساعدة دول الجوار السوري (الأردن ولبنان وتركيا) لاستضافتها ملايين اللاجئين السوريين.

وإدراكًا لخطورة الوضع الإنساني في العديد من دول المنطقة، لم يكف د. المعتوق في كل مناسبة عن مطالبة المجتمع الدولي بتحمّل مسؤوليته تجاه الشعوب المنكوبة، والتدخل لوقف نزيف الدم في مناطق النزاع، والعمل على حماية العاملين في الحقل الإغاثي وتوفير ممرات آمنة لهم عملًا بالقرارات الدولية، هذا إلى جانب تأكيداته أن العمل الإنساني لا يستطيع وحده احتواء تداعيات هذه الأحداث الدامية، وأن الحل يكمن في إيجاد حلول سياسية للأزمات تُجنِّب الشعوب ويلات النزاعات والحروب الدامية.

وموجز القول: إن وجود الصوت العربي والمسلم في المنظمة الأممية إنجاز كبير ومهم للمشاركة في صناعة القرار الإنساني، والحديث باسم العمل الخيري العربي والإسلامي، وطرح همومه وتحدياته على طاولة البحث، وتدشين جسر اتصال بين المنظمات الأممية ونظيراتها العربية والإسلامية، وكذلك تبدو الحاجة ملحّة لتقديم قيادات لتتبوأ دورها في الساحة الدولية، سعيًا إلى إبراز جهود مؤسساتنا الخيرية والإنسانية التنموية، وتأكيد إنسانيتها في مواجهة النكبات والكوارث.

ومجلة "العالمية" تستثمر هذه الفرصة لتهنئ د. عبدالله المعتوق والقيادة السياسية وجميع أبناء الشعب الكويتي بهذه الثقة الأممية المتجددة، التي يحوز خلالها أحد أبناء الشعب الكويتي على هذه المكانة الإنسانية العالمية، وتسأل الله له المزيد من التوفيق والسداد في إبراز الوجه الإنساني المشرق لدولة الكويت، والعمل على نصرة الشعوب المنكوبة، ورفعة العمل الخيري الإسلامي، وإعلاء رايته خفاقة في المحافل الدولية.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (384)
يناير 2023 م - جمادى الآخرة 1444 هـ
السنة الثالثة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

مجلس الإدارة يعتمد الخطة الاستراتيجية للهيئة "2022 - 2026 م" بعد المراجعة والتحديث **04**

د. المعتوق: نواصل العمل بكل دأب وسط تزايد الأزمات والكوارث الإنسانية في العالم **06**

الصميط: المؤشرات تعكس تقدمًا كبيرا في برامجنا الاستراتيجية كمًا ونوعًا وتأسيسًا **08**

للعام السابع على التوالي.. الأمم المتحدة تجدد الثقة في د. المعتوق مستشارًا للأمين العام أنطونيو غوتيريس **10**

الهيئة الخيرية.. مظلة قانونية لـ 40 فريقًا تطوعيًا ورعاية مبادرات تطوعية كبيرة **14**

حملة "حبر" تدعم 1072 طالبًا وطالبة في غزة.. و4 جامعات فلسطينية: عطاء الكويت لشعبنا وطلبتنا بلا حدود **20**

إطلاق مشروع جديد لتأهيل 100 امرأة يمنية لدخول سوق العمل

22

باكستان والنيجر توجهان رسائل شكر للهيئة الخيرية تقديرًا لجهودها الإنسانية

27-26

نشاط الهيئة الخيرية في بوركينا فاسو.. 24 عامًا في خدمة المحتاجين

28

مشروع الشتاء: رغم قسوة البرد على الفقراء واللاجئين.. الصدقات والزكوات تمنحهم الدفء

30

رئيس البرامج الثقافية بالهيئة د. جويل: قارة أمريكا اللاتينية أرض خصبة للتعريف بالإسلام والثقافة الإسلامية الوسطية

32

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

أقرّ في اجتماعه الـ 66 تقارير النشاط والموازنة التقديرية لعام 2023

مجلس الإدارة يعتمد الخطة الاستراتيجية للهيئة «2022 - 2026» بعد المراجعة والتحديث

■ أعضاء مجلس الإدارة في لقطة تذكارية

بعد مناقشات مستفيضة، أقرّ مجلس إدارة الهيئة الخيرية في اجتماعه السادس والستين البنود المدرجة على جدول أعماله والمتعلقة بنشاط الهيئة خلال الفترة «يناير - سبتمبر 2022»، وشملت تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، وتقارير المدير العام ونشاط الهيئة، والبيانات المالية المجمعة والاستثمار، ومحاضر لجان التعليم والثقافة والاستثمار خلال الفترة نفسها والموازنة التقديرية لعام 2023.

كما اطلع المجلس على التقرير الخاص بمساعي الهيئة نحو إطلاق مشروع مؤسسة بنك التنمية المستدامة، وهو كيان تنموي للأغراض الإنسانية، تعتزم الهيئة طرحه على المساهمين والشركاء وفق دراسة جدوى واضحة يجري العمل على إعدادها للمشروع بمتابعة فريق مكلف من مجلس الإدارة، ومختص برفع تقاريره بصفة دورية للمجلس.

■ مجلس الإدارة الجديد يضم نخبة من قيادات العمل الخيري في الكويت

"إقرار دليل سياسات وإجراءات مكافحة جريمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

■ ■ ■

اعتماد تقارير الهيئة الشرعية ونشاط الهيئة والبيانات المالية المجمعة والاستثمار

■ ■ ■

الموافقة على محاضر لجان التعليم والثقافة والموازنة التقديرية لعام 2023 م"

واعتمد المجلس الخطة الاستراتيجية للهيئة «2022 - 2026»، بعد جهود مكثفة ومتواصلة لمراجعتها وتحديثها وإجراء التعديلات اللازمة.

وكانت الهيئة قد كثفت جهودها خلال عامي 2020م و2021 ضمن خطة استجابة احترافية ومميزة لتداعيات جائحة كوفيد - 19، التي أثّرت على كل القطاعات التنموية والإنسانية في العالم.

وتستند الخطة الاستراتيجية إلى أفضل الممارسات المعتبرة في مجال التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي، وقد شهدت مشاركة واسعة من قيادات الهيئة وفريق عملها ومديري المكاتب الخارجية وخبراء في القطاع الخيري الكويتي والعالمي العربي، عبر إجراءات وفعاليات متنوعة ومخططة، استغرقت أكثر من 300 ساعة عمل مكتبية وورش عمل ولقاءات معمقة تجاوزت الـ 100 ساعة.

■ د. المعتوق ونائباه الجاسر وبن عقيل وأمين السر د. القراوي

وناقش مجلس الإدارة خلال تقرير النشاط عن الفترة من يناير - سبتمبر 2022 أداء الخطط التشغيلية للمبادرات الاستراتيجية وأهم المؤشرات التشغيلية لتلك الفترة، وأهم الإنجازات في مجالات الإعلام والعلاقات العامة والبناء المؤسسي وتطوير المشاريع والمكاتب الخارجية وتنمية الموارد ومركز الاتصال والعمل التطوعي وبناء الشراكات والعلاقات الخارجية والمركز العالمي لدراسات العمل الخيري ومبادرة تمكين لتطوير قدرات العاملين في القطاع الخيري.

إلى ذلك، اعتمد مجلس الإدارة دليل سياسات وإجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ويحدد الدليل مسؤوليات الهيئة تجاه مكافحة هذه الجريمة، وتدابير العناية الواجبة للتحقق من هوية الأشخاص الذين يتعاملون مع الهيئة.

ويلزم الدليل الهيئة بتنظيم برامج دورية لتدريب جميع العاملين في الهيئة لضمان إلمامهم بمتطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتطورات الجديدة، والأساليب والطرق والاتجاهات السائدة في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والمتطلبات المتعلقة بالعناية الواجبة، والإخطار عن أي معاملات مشبوهة.

كما تضمن الدليل تطبيق مبدأ «اعرف عميلك»، واتخاذ إجراءات العناية الواجبة للتحقق بصفة مستمرة من هوية جميع المتعاملين الدائمين أو العرضيين مع الهيئة، والآليات القانونية للاحتفاظ بجميع السجلات والمستندات، وطرق الإبلاغ عن العمليات المشتبه بها.

وأشاد مجلس الإدارة بجهود الإدارة التنفيذية ونجاحها خلال الفترة الماضية في تجاوز التحديات الناجمة عن المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة داخليًا وخارجيًا.

وانضم إلى المجلس الجديد نخبة من قيادات العمل الخيري الكويتي، وهم: رئيس مجلس إدارة بنك وربة السابق عبدالوهاب عبدالله الحوطي، ورئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبدالرحمن صالح المحيلان، ورئيس مجلس إدارة جمعية عبدالله النوري الخيرية جمال عبدالخالق عبدالله النوري، ورئيس مجلس إدارة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية د. نبيل العون.

ويتوزع أعضاء المجلس الذين يمثلون أنحاء العالم على لجان المجلس وفق تخصصاتهم واهتماماتهم ورؤاهم المستقبلية.

ويتألف مجلس الإدارة من 21 عضوًا، بحيث يكون ثلثهم على الأقل من دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتخبهم الجمعية العامة بالاقتراع السري المباشر من بين المرشحين الذين توافق عليهم دولة المقر لمدة 4 سنوات، ويجوز إعادة انتخاب من انتهت عضويتهم.

ويعرف عن أعضاء مجلس الإدارة بأنهم نخبة رفيعة من القامات المرموقة وأصحاب الخبرات في ميادين العمل العام، وفضاءات العمل الخيري والإسلامي بشتى أنحاء العالم.

المجلس يطلع على أبرز إنجازات المبادرات والفرق التطوعية

شهد مجلس الإدارة مداخلة لمديرة إدارة العمل التطوعي سمية الميمني عن إنجازات العمل التطوعي خلال عامي 2021 و2022م، وشاهد المجلس فيديو لأبرز إنجازات الفرق والمبادرات التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة.

■ سمية الميمني لدى عرضها إنجازات العمل التطوعي خلال الاجتماع

وقالت الميمني إن الهيئة الخيرية تحتضن 40 فريقًا تطوعيًا، وإن هذه الفرق تضم 783 متطوعًا و متطوعة.

وأشارت إلى أنها أنجزت 186 برنامجًا ومشروعًا محليًا ودوليًا خلال العامين، وأن تبرعاتها بلغت 3 ملايين دينار، وأن عدد المستفيدين يزيد على 3 ملايين ونصف المليون شخص.

ولفتت إلى أن هذه الجهود تحققت - بفضل الله - خلال 2830 يومًا تطوعيًا، بواقع 11790 ساعة تطوعية.

وفي غضون ذلك، أشاد المجلس بهذه الجهود الكبيرة، معربًا عن شكره للمتطوعين والقائمين على المبادرات التطوعية.

ويختص مجلس الإدارة بتنفيذ السياسة العامة للهيئة وإدارة شؤونها وفق النظام الأساسي وقرارات الجمعية العامة، ويجتمع كل ستة أشهر على الأقل، ويختار من بين أعضائه رئيسًا ونائبًا للرئيس وأمينًا للسر وأمينًا للمال، على أن يكون الرئيس من مواطني دولة المقر، ولا يتقاضى أعضاء مجلس الإدارة أجورًا أو مكافآت مقابل أعمالهم.

وتضم الجمعية العامة بالهيئة مجموعة من المؤسسين من رجالات الفكر والدعوة والعمل الخيري والشخصيات العامة من أنحاء العالم، وتعقد اجتماعها كل عامين، وتنتخب مجلسًا للإدارة كل أربع سنوات.

حسب النظام الأساسي للهيئة، تختص الجمعية العامة بإقرار خطط العمل والبرامج اللازمة، واعتماد اللائحة الخاصة بنظام الموظفين والعاملين واللوائح المالية والإدارية، ومناقشة التقرير العام لمجلس الإدارة، واعتماد الميزانية والحساب الختامي، ووضع شروط وإجراءات قبول العضوية وإنهائها، وبيان حقوق الأعضاء وواجباتهم، بناء على اقتراح مجلس الإدارة وبالاتفاق مع دولة المقر.

كما تعنى الجمعية العامة بانتخاب أعضاء مجلس الإدارة الأصليين والاحتياطيين، والإشراف العام على الهيئة وعلى مباشرة مجلس الإدارة لاختصاصاته، وتعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافآته.

وتعقد اجتماعها العادي مرة واحدة كل سنتين، ولا يكون الاجتماع صحيحًا إلا بحضور نصف الأعضاء، على أن يكون من بينهم الرئيس أو نائبه، وتصدر الأصوات بأغلبية الحاضرين، ويجوز أن تعقد اجتماعات غير عادية بدعوة من رئيسها أو بناء على طلب من ثلث الأعضاء على الأقل.

دعا في كلمته خلال اجتماع مجلس الإدارة الـ 66 إلى دعم مسلمي أمريكا الجنوبية

د. المعتوق: نواصل العمل بكل دأب وسط تزايد الأزمات والكوارث الإنسانية في العالم

وسط تزايد الأزمات الإنسانية وتعاظم حدتها، واصلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مسيرتها الإنسانية التنموية مستعينة بالله سبحانه وتعالى، ومستشعرة مسؤوليتها الأخلاقية والإنسانية، ومهتدية برؤيتها الاستراتيجية التي تركز على نشر الثقافة الوسطية والتمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، وتوفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية، وبناء شراكات استراتيجية فعّالة.

■ المعتوق مترئسًا اجتماع مجلس الإدارة

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية لرئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق خلال اجتماع مجلس الإدارة السادس والستين الذي عقد وسط مجموعة من الأزمات والنوازل التي تكاد تعصف بالعالم، كالحروب والنزاعات والتغيرات المناخية، وارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي، وتزايد معدلات الفقر والتحديات الاقتصادية التي تواجه دول العالم الإسلامي وغيرها.

وأشار إلى أن الهيئة تسعى إلى تعظيم أثر الموارد الخيرية وترشيد الإنفاق الخيري على حد سواء، عبر تعزيز سبل التعاون مع الشركاء، من خلال تفعيل صيغة المنح المشترك، وتأسيس مشروعات نوعية ذات أثر مستدام في المجتمعات المستهدفة.

وضمن هذه المجتمعات، أشار د. المعتوق إلى مدى حاجة مسلمي أمريكا الجنوبية إلى الدعم والمساعدة، مبينًا أنه عاد مؤخرًا من زيارتها، ووجد أن هناك حاجة ماسّة إلى تعزيز الوجود الإنساني في هذه القارة عبر دعم برامج تعليم المهتدين الجدد والاستدامة الدعوية، وتأهيل الكوادر العاملة في مجال الدعوة،

"نحرص على تعظيم أثر الموارد الخيرية وترشيد الإنفاق الخيري عبر تعزيز سبل التعاون مع الشركاء"

■ ■ ■

أناشد أثرياء المسلمين أن يضطلعوا بمسؤولياتهم في دعم مسلمي أمريكا اللاتينية اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا

■ ■ ■

برامجنا ومشاريعنا الخيرية استهدفت تحسين جودة الحياة للفئات الضعيفة في مواجهة التحديات"

■ جانب من أعضاء المجلس لدى اطلاعهم على التقارير

وتأسيس المدارس النظامية، وتقديم المنح الدراسية للطلبة لإكمال دراستهم الجامعية في التخصصات الأكثر حاجة، وتوفير المشروعات الصغيرة لتحسين جودة الحياة للمسلمين.

وناشد أثرياء المسلمين في تلك القارة أن يضطلعوا بمسؤولياتهم في دعم جهود المؤسسات الخيرية الإسلامية الناشطة في مجالات الدعوة والتعليم ورعاية الجالية المسلمة.

وأوضح أن الاجتماع شكّل فرصة مواتية لاستعراض أهم ما أنجزته الهيئة خلال 9 شهور، وذلك بدءًا من شهر يناير حتى شهر سبتمبر 2022م، مشيرًا إلى تقرير الأنشطة الذي زخر بأدق تفاصيل البرامج والمشاريع التي استهدفت تحسين جودة الحياة للفئات الضعيفة.

وتابع قائلًا: في ضوء استشرافنا للمستقبل وتحدياته، نتطلع إلى أن تعمل الهيئة بخطى حثيثة خلال الفترة المقبلة على تنمية مواردها، بعد أن قطعت شوطًا كبيرًا في استكمال بنائها المؤسسي، ومنظومة الحوكمة، وتطوير برامجها، وأنظمتها الآلية والمالية.

لمسة وفاء للعلامة القرضاوي

■ صورة أرشيفية تبين مشاركة الراحل القرضاوي في إحدى فعاليات الهيئة

في لمسة اتسمت بالوفاء والاعتراف بالفضل لأهله، استذكر د. المعتوق خلال كلمته العلامة الشيخ د. يوسف القرضاوي، بوصفه رمزًا من رموز الدعوة والفقه، وأحد أعلام الفكر الإسلامي الوسطي.

وقال إنه رحل عن دنيانا في الفترة الأخيرة بعد عمر مديد أمضاه في خدمة الإسلام والمسلمين، وكنا قد ألفنا وجوده معنا في هذا المجلس رَدَحًا من الزمن، قاسمنا خلاله لحظات الألَم والأمل، والتحدي والطموح.

وتابع: كلنا يذكر جهود هذا العالم الجليل في دعم مسيرة العمل الخيري والإسلامي، حيث كان أول المنادين بإنشاء هذه الهيئة المباركة من أجل حماية المسلمين وتحصينهم ضد محاولات تغيير عقيدتهم، واستلاب هُويتهم تحت ضغط الحاجة، عبر دعوته الكريمة إلى جمع مليار دولار، لاستثماره وتوظيف عائده في تمكين المسلم اقتصاديًا وتعليميًا وثقافيًا، وهو ما نسعى إليه بتوفيق الله، ونعمل على بلوغه.

نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه، وأن يرفع درجاته في عليين، وأن يتقبل عطاءه، وأن يُلحقه بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. وحسن أولئك رفيقًا.

التوجيهات السامية أكسبت العمل الخيري زخمًا متجددًا

عرفانًا بالدعم الرسمي للعمل الخيري، وجّه د. المعتوق خلال الاجتماع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وولي عهده سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظهما الله ورعاهما - على دعم سموهما المتواصل للعمل الخيري والإنساني في الكويت.

وتابع: العمل الخيري اكتسب بفضل الله ثم التوجيهات السامية زخمًا متجددًا وحضورًا فعّالًا على خريطة المشهد الإنساني العالمي، سائلًا الله العلي القدير أن يكلأ سمو الأمير وسمو ولي العهد بحفظه ورعايته، وأن يسبغ عليهما موفور الصحة والعافية.

الهيئة الخيرية تهنئ قطر بالنجاح الباهر للمونديال

■ نجاح باهر لمونديال قطر

هنأ رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق خلال كلمته دولة قطر - أميرًا وحكومة وشعبًا - بالنجاح الباهر لفعاليات الدورة الـ 22 لكأس العالم (مونديال قطر 2022)، معربًا عن اعتزازه بالتنظيم الفائق للبطولة ووضع قواعد وإجراءات مراعية للعادات والتقاليد الإسلامية والعربية.

وفي الإطار ذاته، بعث د. المعتوق ببرقية تهنئة باسم مجلس إدارة الهيئة وجمعيتها العامة إلى أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني جاء فيها: بكل معاني الفخر والاعتزاز، يسرني ويشرفني أن أتوجه إلى سموكم الكريم والشعب القطري الشقيق بخالص التهاني وأحر المباركات بمناسبة النجاح الكبير والاستثنائي لبطولة كأس العالم (مونديال قطر 2022م) التي استضافتها دولة قطر الشقيقة بكل كفاءة واقتدار.

وأضاف: لقد قدمتم بتوفيق الله تعالى ثم بجهودكم الجبارة والمبهرة صورة مشرفة للعرب والمسلمين، وأثبتم بشكل عملي مدى قدرة العرب على تنظيم مثل هذه البطولات العالمية بصورة رائعة ومتميزة، تجلت فيها كل صور التحضر والرقي وحسن التخطيط وبراعة الإدارة.

وقال د. المعتوق: إن هذا الحدث الرياضي الكبير أعاد رسم صورة ذهنية مشرقة ووضاءة عن العرب والمسلمين، حيث نجحت دولة قطر العزيزة على قلوبنا نجاحًا كبيرًا في تغيير المفاهيم المغلوطة والصور النمطية السلبية التي التصقت بالعرب والمسلمين لعقود طويلة، عبر تقديم رسالة واضحة للعالم، عظمت فيها من شأن أخلاقيات الإسلام، وقدمت ممارسة رفيعة لاحترام قيم التنوع الثقافي والحضاري وتعزيز مبادئ التسامح والتعايش والسلام مع الآخر.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تضم في عضوية مجلس إدارتها عضوين بارزين من الشخصيات العامة القطرية هما: الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود أمين المال، ود. عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي السبيعي.

استعرض تقريرًا يمزج بين إنجازات الهيئة ورؤاها المستقبلية

الصميط: المؤشرات تعكس تقدمًا كبيرًا في برامجنا الاستراتيجية كمًا ونوعًا وتأسيسًا

استعرض المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، خلال أعمال الاجتماع السادس والستين لمجلس الإدارة، تقريرًا عن أداء الهيئة خلال الفترة (يناير - سبتمبر 2022م)، مزج بين الإنجازات الكبيرة التي حققتها الهيئة والرؤى المستقبلية المأمولة في رفع مستوى الأداء وتعظيم الموارد الخيرية ورفع الكفاءة التشغيلية.

■ متابعة لأعمال المجلس من الإدارة التنفيذية

وفي ضوء نقاط التركيز الاستراتيجي للهيئة (التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، التعليم، التنمية، بناء قدرات الشركاء الميدانيين)، أوضح الصميط أن كل مسار من المسارات الأربعة يتقدم عامًا بعد عام، كمًا ونوعًا وتأسيسًا، مبينًا أن مسار التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية الذي عرض تقريره على لجنة الثقافة والتعليم المنبثقة عن مجلس الإدارة يحكي قصة نقلات نوعية للهيئة في هذا المضمار.

وفي مجال التعليم، أشار المدير العام إلى أن الفترة التي يغطيها التقرير شهدت ارتفاعًا في عدد المكفولين تعليميًا بنسبة 31% خلال 12 شهرًا ليصل إلى نحو 20 ألف طالب وطالبة، معظمهم مشمولون بالكفالات الشاملة التي

■ تفاعل من أعضاء مجلس الإدارة خلال الاجتماع

"تقرير الثقافة الإسلامية الوسطية يحكي قصة نقلات نوعية للهيئة في هذا المضمار

■ ■ ■

ارتفاع عدد المكفولين تعليميًا بنسبة 31% خلال 12 شهرًا ليصل إلى 20 ألف طالب وطالبة"

شكر وتقدير لمجلس الإدارة ولجانه والعاملين

وجّه المدير العام جزيل الشكر ووافر الامتنان لرئيس مجلس الإدارة د. عبدالله المعتوق ونائبيه السيد أحمد سعد الجاسر والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل عقيل، وأمين المال الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود، وأمين السر د. مطلق القراوي، ورؤساء وأعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس، ورئيس وأعضاء هيئة الفتوى والرقابة الشرعية على الدعم الكبير الذي قدموه للإدارة التنفيذية للقيام بأعباء المسؤوليات المنوطة بها وتخطي العقبات.كما وجه شكرًا خاصًا لفريق العمل في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من قياديين وموظفين وعاملين.

"حلول مستدامة لـ 15 ألف طالب و2000 معلم من أبناء سوريا ضمن مشروع معالجة صعوبات التعلم

■ ■ ■

برنامج التمويل الأصغر.. 400 ألف مستفيد من 55,709 مشاريع بقيمة 85 مليون دولار"

تتضمن البرامج التربوية الموازية، والتي أصبحت شرطًا لدى الهيئة لدعم مشاريع الكفالات، وفي هذا السياق جاء تفعيل مسار رعاية النابغين ضمن 3 برامج مولتها الهيئة، شملت 140 طالبًا.

وأشار الصميط إلى المشروع النوعي الواعد لبناء مناهج تعويضية لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين الذي خطت الهيئة وشركاؤها «البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني» فيه خطوات متقدمة، مستهدفة العمل على وضع حلول مستدامة لنحو 15 ألف طالب وطالبة، وأكثر من 2000 معلم ومعلمة، إلى جانب العديد من المؤسسات التعليمية والكيانات الأكاديمية والبحثية.

وفي إطار التعريف بالمشاريع التنموية النوعية، قدم الصميط بعض النماذج كبرنامج الهيئة الخيرية للأسر المنتجة للأيتام، ومشروع سبل العيش للاجئين الروهينغيا والمجتمع المضيف، ومشروع سبل العيش للاجئين الأفغان والمجتمع المضيف، مبينًا أن المشروعين الأخيرين يجري إنفاذهما بالتعاون والشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

وألمح إلى استمرار برنامج الهيئة للتمويل الأصغر بخطى ثابتة، كاشفًا أن عدد المستفيدين المباشرين بنهاية سبتمبر 2022 بلغ أكثر من 400 ألف مستفيد، وأن عدد المشاريع التي مولها البرنامج وصل إلى 55,709 مشاريع، بقيمة إجمالية ناهزت الـ 85 مليون دولار.

وعرج الصميط على جهود الهيئة في مجال بناء القدرات للمؤسسات الميدانية الشريكة وفق ورقة مرجعية أسست لخدمة الهدف الاستراتيجي «بناء القدرات الداخلية للجهات الميدانية الشريكة»، وهدفت إلى الإسهام في إكسابها قدرات مؤسسية مستدامة، مشيرًا إلى أن الورقة المرجعية اشتملت على: مسارات ومعايير ومنهجية بناء القدرات، ومعايير اختيار المؤسسات الميدانية الشريكة بحسب التخصص، ومنهجية بناء قدرات قيادات المؤسسات الميدانية الشريكة.

وفي هذا السياق لفت إلى أن فترة التقرير شهدت انطلاق أولى برامج بناء القدرات للمؤسسات الخيرية في لبنان من خلال إقامة ورشة عمل لـ 21 منظمة وجمعية خيرية؛ لتطوير وإنعاش المشاريع الإنتاجية في لبنان، بالإضافة إلى إقامة دورة تدريبية متخصصة في البرامج التنموية لخمس منظمات من الشركاء الميدانيين، لرفع قدرات الجهات الميدانية الشريكة في إعداد وتطوير مقترحات مشاريع تنموية مستدامة.

وكشف عن سعي الهيئة في الوقت الراهن إلى التفاوض مع البنك الإسلامي للتنمية للانضمام معه في شراكة هدفها بناء القدرات لدى المؤسسات الميدانية المنفذة، مشيرًا إلى أن البنك يمتلك برنامجًا قويًا يختصر على الهيئة الكثير من الجهد والمال في سبيل تنفيذ مبادرتها الاستراتيجية المعنية بهذا الملف «بناء».

المدير العام يستذكر مناقب القرضاوي

■ الصميط يستذكر مناقب العلامة القرضاوي

في رثائه وتأبينه للعلامة الراحل الشيخ يوسف القرضاوي، قال م. الصميط: ونحن نستحضر إرث هذه المؤسسة العريقة، وخيرها الممتد عبر التاريخ والجغرافيا، لا نملك إلا أن نتوقف لحظات نستذكر فيها علّامة الأمة فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي ونترحم عليه، ونرفع أيدينا بالدعاء لذلك الفارس الهمام الذي ترجَّل بعد قرابة مائة عام قضاها في سبيل الله.

وأضاف: كان - رحمه الله - أحد أسباب وجود الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مؤسسًا وعضوًا في مجلس إدارتها وداعمًا ومؤازرًا ونصيرًا، فجزاه الله عنا وعن كل من انتفع بعلمه وإرثه أعظم الأجر وأجزل الثواب.

تعظيم الموارد الخيرية ورفع الكفاءة التشغيلية.. من ملامح الرؤية المستقبلية

وتناول الصميط في تقريره ملامح الرؤية المستقبلية التي تنطلق من سعي الهيئة إلى رفع معدلات الموارد الخيرية، عبر استثمار المُمكّنات التي تتمتع بها الهيئة في توسيع قاعدة المتبرعين وزيادة حجم تبرعاتهم في قطاعات واعدة عدة كالعمل التطوعي والمؤسسات الحكومية المانحة ومؤسسات القطاع الخاص وكبار المتبرعين والوصايا والأثلاث والمبرات الخيرية.

ولفت إلى مضي الهيئة قدمًا في تعظيم مواردها التشغيلية وفق استحداث مصادر مستدامة من خلال استثمار أصولها العقارية، إلى جانب ترشيد المصاريف التشغيلية.

وأكد استمرار الهيئة في رفع كفاءتها التشغيلية من خلال تعزيز كفاءة العمليات عن طريق تحقيق مؤشرات الجودة، وتحديث الأنظمة الآلية، ودعم كفاءة العنصر البشري عن طريق ربط مؤشرات الأداء والحوافز بمستهدفات التطوير الوظيفي وإنشاء برنامج تطوير وظيفي يرتكز على أدوات التدريب أثناء العمل والإرشاد المهني، وإنشاء مسارات وبرامج التطوير القيادي.

■ المدير العام يقدم تقريره في الاجتماع

على صعيد البناء المؤسسي، تطرق الصميط إلى مجال إدارة المخاطر التي شهدت انخفاضًا في مستوى الخطر بالعديد من المخاطر التي تم تسجيلها لأول مرة منذ أكتوبر 2020، وصولًا إلى آخر تقرير لحالة المخاطر في 31 أغسطس 2022، مشيرًا إلى أنه من أصل عشرة مخاطر تم تسجيلها في قائمة المخاطر المرتفعة المتبقية بعد تطبيق الضوابط الرقابية في 31 أكتوبر 2020، لم يبق منها خطر واحد مصنف كخطر مرتفع في التقرير الأخير لمستوى المخاطر الصادر في 31 أغسطس 2022.

وفي مجال منظومة الحوكمة، ذكر المدير العام أن الفترة التي يغطيها التقرير شهدت تدشين إصدار تقارير الامتثال لخمس وحدات إدارية، وإصدار سياسات ولوائح المرحلة الثانية من منظومة الحوكمة، وتضمنت 13 سياسة ولائحة، مبينًا أنه بعد اعتماد مجلس الإدارة لوثائق هذه المرحلة، كثفت إدارة الهيئة جهودها في بث الوعي وتعزيز ثقافة الحوكمة في أوساط منتسبي الهيئة الخيرية وقياديها، وقياديي ومنتسبي القطاع الخيري الكويتي بشكل عام عن طريق عدد من البرامج التثقيفية والتوعوية، شملت العديد من قيادات العمل الخيري ومنتسبي الهيئة الخيرية.

11 عامًا في خدمة الإنسانية بالمنظمة الأممية

للعام السابع على التوالي.. الأمم المتحدة تجدِّد الثقة في المعتوق مستشارًا للأمين العام

■ د. المعتوق في أحدث لقاء تشاوري مع غوتيريس في نوفمبر الماضي

جدّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ثقته في رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق مستشارًا خاصًا للأمين العام للأمم المتحدة للعام السابع على التوالي، وبذلك يبلغ عدد سنوات عمله في خدمة الإنسانية من خلال الأمم المتحدة 11 عامًا متواصلة.

وتلقى د. المعتوق إشعارًا من الأمين العام للأمم المتحدة بتعيينه مستشارًا خاصًا له، برتبة وكيل أمين عام لفترة سابعة تنتهي في مارس 2024م وفق الشروط والأحكام واللوائح والقوانين الإدارية المعمول بها في منظمة الأمم المتحدة.

وبدوره، ثمّن د. المعتوق هذه الثقة الأممية المتجددة، آملاً أن يواصل جهوده بكل دأب من أجل خدمة الإنسانية، وتعزيز جهود الشراكة مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في ظل ما يموج به العالم من أزمات وكوارث إنسانية خطيرة.

وأضاف د. المعتوق: إن تجديد الثقة به لعام جديد هو تجديد للثقة في العمل الخيري الكويتي بشكل خاص والعمل الخيري العربي والإسلامي بشكل عام، وكذلك شهادة من الأمم المتحدة بأهمية الشراكة مع العمل الخيري الإسلامي بالنظر إلى دوره المحوري في إغاثة المنكوبين ودعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030، وتلبية احتياجات المجتمعات الفقيرة من دون تمييز.

يشار إلى أن د. المعتوق بحث مع غوتيريس بمقر الأمم المتحدة في 4 نوفمبر الماضي عددًا من الملفات الإنسانية، ومن أبرزها تحديات الأمن الغذائي العالمي، لا سيما مع استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية، بوصف البلدين من أكبر بلدان العالم المصدرة للقمح.

جدير بالذكر أن د. المعتوق تقلّد منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة منذ مارس 2017، كما شغل منصب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لأربعة أعوام متتالية (2012 - 2016) في عهد الأمين العام السابق بان كي مون.

نماء الخيرية
NAMAA CHARITY
جمعية الإصلاح الاجتماعي

إغاثة **اللاجئين السوريين**

كن عوناً لهم

مواد تدفئة

سلة غذائية

ملابس وبطانية

برعاية الجمع النقدي | ترخيص رقم ج/1 ب ج/1 / 2022/12/31 م

1 8888 33

نهتم بالإنسان

خلال أعمال المنتدى الإسلامي العالمي الثامن عشر بموسكو

د. المعتوق: ما أحوجنا إلى نظام عالمي يرتكز على قيم العدالة ويجرّم كل صور الظلم

دعا رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق المجتمع الدولي إلى صياغة نظام عالمي يرتكز على قيم العدالة والإنصاف والاعتدال، وتجريم كل صور الجور والظلم، مبينًا أن الإسلام سبق الإعلانات والمواثيق الدولية والدساتير الوضعية في إقرار العدل، ومحذرًا من أن شيوع الظلم مؤذن بخراب العمران، كما قال العلامة ابن خلدون.

■ جانب من أعمال المؤتمر بمشاركة لفيف من العلماء

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في أعمال المنتدى الإسلامي العالمي الثامن عشر «العدل والاعتدال.. المبادئ السماوية للنظام العالمي» الذي نظمته الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية والمنتدى الإسلامي العالمي في موسكو بحضور لفيف من علماء 30 دولة حول العالم.

ورحب د. المعتوق بالمشاركة في مثل هذه الملتقيات التي تسهم في تعزيز العلاقات مع روسيا الاتحادية، وتطوير سبل التعاون الثقافي والحضاري بين الشعوب على أسس من التفاهم والتعايش والحوار والتعاون، والإخاء الانساني، وبناء جسور الثقة والاحترام المتبادل، ونبذ الكراهية والتمييز، مصداقًا لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾.

> "الإسلام سبق الإعلانات والمواثيق الدولية والدساتير الوضعية في إقرار مبادئ العدالة"

■ ■ ■

> الشريعة الإسلامية تحترم التنوع الثقافي والديني وتحفظ حقوق الجميع بغض النظر عن انتماءاتهم"

■ د. المعتوق متحدثًا خلال المؤتمر

وشدد على أن الإسلام يحترم التنوع الثقافي والديني، ويحفظ الحقوق للجميع بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والعرقية، ويصون العدالة للجميع، ويرفض العدالة الانتقائية التي تسود العالم في هذه المرحلة.

■ د. المعتوق لدى لقائه رئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية

وعقد هذا الملتقى العالمي في إطار احتفال مسلمي روسيا بمناسبة مرور 1100 عام على اعتناق أجدادهم الإسلام وإقامة أول دولة إسلامية في بلادهم، وذكرى مرور 1400 عام على حادث الهجرة النبوية الشريفة، من منطلق أن هذه الأحداث الكبرى أسست لقيم العدالة والاعتدال، وشكلت رافدًا عظيمًا من روافد بناء منظومة العدالة.

وتابع د. المعتوق: حينما نتحدث عن مبدأ العدل، فنحن نتحدث عن أحد مقاصد الشريعة الإسلامية الذي يعني الإنصاف، وإعطاء كلّ ذي حقّ حقّه، إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر، والاعتدال مفهوم مشتق من العدل، وهو لزوم الحق والدوران مع القسط بلا إفراط ولا تفريط، ولأهمية قيمة العدل للبشرية وإعلاءً لشأنها، تحدث عنها القرآن الكريم في آيات عديدة، حتى بلغ فيها أن يكون قرين التوحيد، كما تحدث عن الظلم حتى بلغ في آياته أن يكون قرين الشرك.

وأوضح أن الشريعة الإسلامية أقرت العدل مصدرًا وتشريعًا وتنفيذًا، وأصلت له تأصيلًا تعجز عن بلوغه النظم والدساتير الوضعية، حيث جعلت العدل اسمًا من أسماء الحق تبارك وتعالى، ووصفًا لشريعته الغراء ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾.

وأشار د. المعتوق إلى أن الله عز وجل أمر بإنفاذ شريعته بالعدل، لقوله تعالى ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، وفي موضع آخر ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾.

ولفت إلى أن القرآن الكريم حافل بالتوجيهات والأوامر التي تنادي بالعدل وتحث عليه، مبينًا أن كلمات العدل والقسط و الميزان ترددت نحو ثلاثين مرة في القرآن الكريم، وأن لهذا الأمر أثرًا عظيمًا وجليلًا في بناء العمران وصياغة النظام العالمي، مستدلًا بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا﴾، وفي آية أخرى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾، ومشيرًا إلى أن الله سبحانه وتعالى نزه ذاته العلية عن الظلم في آيات كثيرة وكل ما يتصل به أو ينبني عليه، ومنها قوله تعالى ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾، وقوله عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾، وقوله سبحانه ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾.

وتناول د. المعتوق منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في إقرار مبادئ العدل والتحذير من الظلم، كما في الحديث الشريف «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فإنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يَومَ القِيامَةِ».

وأشار إلى أن من صور عدله صلى الله عليه وسلم إصداره وثيقة المدينة المنورة فور هجرته إليها، لتكون أول دستور عالمي يجمع الأفراد والأسر والجماعات في وطن من أجل تشكيل الأمة، وبناء الدولة، وتحقيق الحرية والمساواة، وتنظيم الواجبات والحقوق انطلاقًا من أن العدل للجميع ومن الجميع، ثم حرصه

■ تطوير سبل التعاون الثقافي والحضاري من أهداف المؤتمر

"العدل أحد مقاصد الشريعة الإسلامية والتفاهم والتعايش والحوار والتعاون من قيم الإسلام"

■ ■ ■

علماء ومفكرون يحذرون من مخاطر سياسات الكيل بمكيالين وتكريس المصالح والأنانية"

المتواصل على عدم تميزه عن أصحابه بلباس أو عمامة أو مجلس أو صفة، حتى إن الأعرابي كان يحتار ويستفسر جلساءه: «أيكم محمد؟».

وتطرق إلى المنازعة القضائية التاريخية بشأن درع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب التي قضى خلالها القاضي شريح بالدرع لليهودي لمجرد أن أمير المؤمنين ليس لديه بيّنة!، وذكر أن أحد عمال الخليفة عمر بن عبد العزيز كتب إليه يستأذنه في تحصين مدينة، فرد عليه يقول: «حصنها بالعدل، ونقِّ طريقها من الظلم».

وخلص د. المعتوق إلى أن العدل سبيلٌ لانتظام الحياة، وإرساء مقوماتها، وترسيخ دعائمها، ورسالة السماء إلى الأرض، لقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

ومن جهتهم، طالب علماء ومتحدثون بضرورة إقامة نظام عالمي جديد يقوم على العدل والمساواة للجميع واحترام الإنسانية وقيمها الجامعة، منتقدين النظام العالمي الحالي الذي يكيل بمكيالين وتقوده سياسات المصالح والأنانية التي تقوض قيم العدالة وتعزز الانقسامات والتوترات في العالم.

عقد المنتدى خلال الفترة من 7 - 10 ديسمبر 2022م، بمشاركة كبار المفتين والعلماء والشخصيات الإسلامية من أنحاء العالم، وفي مقدمتهم رئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية، ورئيس مجلس شورى المفتين لروسيا، والأمين العام للمنتدى الإسلامي العالمي الشيخ راوي عين الدين، والنائب الأول لرئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية، والسكرتير التنفيذي للمنتدى الإسلامي العالمي البروفيسور ضمير محيي الدينوف.

783 متطوعًا ومتطوعة قدموا نماذج تحتذى في العطاء والإبداع والتضحية

الهيئة الخيرية.. مظلة قانونية لـ 40 فريقًا تطوعيًا ورعاية مبادرات تطوعية كبيرة

من منطلق رؤيتها الاستراتيجية للعمل التطوعي، تحرص الهيئة الخيرية على نشر ثقافته وترسيخها، وبناء قدرات كوادره، وتعظيم إمكانياته المؤسسية، وتوفير البيئة الجاذبة لفرقه وأعضائه، وتطوير بنيته وأنظمته، ودعم مبادراته، وتحديد أولويات المجتمعات المستفيدة من خدماته.

لم يعد العمل التطوعي مجرد هبّة أو فزعة يتداعى لها المتطوعون في وقت الأزمات والكوارث، وإنما أضحى منظومة متكاملة تقوم على أسس راسخة وإجراءات واضحة وسياسات محددة، تكفل له تحقيق الأثر التنموي المنشود.

■ جانب من الاحتفال باليوم العالمي للتطوع

في هذا السياق، وبمناسبة اليوم العالمي للتطوع الذي يصادف الخامس من ديسمبر سنويًا، منحت الهيئة الخيرية فرقها التطوعية مجموعة من الأوسمة التشجيعية، التي تعكس تقديرها لجهودها ومبادراتها القيمية داخل الكويت وخارجها بحضور الشيخة سهيلة سالم الصباح.

■ وسام الشراكة لفريق مبادرة نعمتي

"د. المعتوق: نتطلع إلى مستقبل أفضل للعمل التطوعي تخطيطًا وتقييمًا وتنفيذًا وتعظيمًا للأثر

■ ■ ■

إيرادات الفرق التطوعية بلغت خلال عامين 3 ملايين دينار لفائدة 4 ملايين ونصف المليون شخص في 22 دولة

■ ■ ■

م. الصميط: نؤمن بمحورية العمل التطوعي ومركزية مبادراته في دعم مسيرة العمل الخيري والإنساني"

■ وسام التميز لفريق التآخي التطوعي

وفي ظل حرص الهيئة الخيرية على ترتيب البيت التطوعي، وفّرت المظلة القانونية لـ 40 فريقًا تطوعيًا، وأتاحت الفرصة لـ 783 متطوعًا ومتطوعة لينشطوا في هذا المجال، ويقدموا من خلاله نماذج تحتذى في العطاء والإبداع والتضحية والتفاني.

من جانبه، عبر رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق في كلمته عن اعتزازه بمتطوعي الهيئة ووصفهم بالفرسان والباذلين والساعين في سهام الخير والبر والعطاء، وبشرهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن لله عبادًا اختصهم بقضاء حوائج الناس، حببهم إلى الخير، وحبب الخير إليهم، هم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة».

وفيما حددت الأمم المتحدة 5 ديسمبر من كل عام يومًا للاحتفال باليوم العالمي للتطوع، ذهب د. المعتوق إلى أن الهيئة تبارك جهود المتطوعين على مدار الساعة واليوم والعام، وتقدر وعيهم وإدراكهم لدورهم الحضاري والنهضوي للعمل التطوعي وأهميته في دعم مسيرة التنمية الشاملة للمجتمعات الأشد حاجة، وبناء منظومة القيم الإنسانية والتطوعية السامية.

وتجلت الغاية من هذا الحفل كما قال رئيس الهيئة في توجيه رسالة شكر وتقدير وامتنان لمتطوعي الهيئة الذين آمنوا برسالة العمل الخيري والتطوعي، واختاروا بإرادتهم ودوافعهم الذاتية أن يُهبوا أوقاتهم وجهودهم وأفكارهم من أجل مساعدة الفئات الأشد ضعفًا في الداخل والخارج، والعمل على تغيير واقعهم المؤلم نحو الأفضل.

■ وسام التنوع لفريق تراحم التطوعي

شكر وتقدير للفرق التطوعية

أعرب د. المعتوق و م. الصميط في كلمتيهما عن تقدير الهيئة وشكرها الجزيل لرؤساء وأعضاء الفرق التطوعية وجموع المتطوعين لجهودهم ومبادراتهم الطيبة في دعم مسيرة العمل الخيري.

ووجهت قيادة الهيئة شكرًا خاصًا لمديرة إدارة العمل التطوعي سمية الميمني وفريقها الإداري لجهودهم الملموسة في إدارة هذا الملف، داعين إلى بذل المزيد من الجهد في سبيل تحسين أداء الفرق التطوعية.

أوسمة تقديرية للفرق التطوعية

منحت الهيئة الخيرية وسام الخير لـ 23 فريقًا تطوعيًا، وهي: السلام الداخلي، واحتواء حواء، ونسائم الخير، ومجموعة خير الكويت، وإيناس التطوعي، وكسوة الخير، وعطاء الكويت، ومرايم الخير، ودانة التطوعي، ومناكب التطوعي، والصم الإنساني، وبصمة خير، وبنات الديرة، وعشان نسعدهم، وإنساني، وساعد، ومدينة صباح الأحمد، وجيل النصر، ودار، وديوانية الأربعاء، ولجنة القدس.

كما قلدت وسام الشراكة لفريق مبادرة نعمتي لنجاحه في تدشين أكثر من 40 شراكة لخدمة أهداف مبادرة نعمتي لحفظ النعمة، ووسام التميز لفريق التآخي التطوعي لتميزه الملحوظ في إنفاذ المشاريع النوعية والكبيرة، وبخاصة نجاحه في إقامة قرى التآخي المتنوعة التي آوت مئات الأسر الفقيرة.

وقدمت وسام التنوع لفريق التراحم التطوعي لتنوع أنشطته وإطلاق حملاته الإغاثية الناجحة طوال العام والتي فاقت أكثر من مائة حملة، ووسام الهمة لفريق الإرادة لذوي الإعاقة لهمته العالية في دخول العمل الخيري الميداني رغم ظروف الاحتياجات الخاصة.

وجاء وسام الإبداع من نصيب فريق مبادرة دينارين التطوعي لاتباعه الوسائل الإبداعية المتنوعة في طرح المشاريع الخيرية وتسويقها، وحسن التخطيط للرحلات الميدانية.

أما وسام التطوير فقد حظي به فريق مبادرة البناء البشري لجهوده المستمرة في تطوير العمل المؤسسي وتحويل الفريق إلى جمعية مستقلة مشهرة تحت وزارة الشؤون الاجتماعية.

وحاز فريق مبادرة كويت العطاء على وسام العطاء بالنظر إلى حجم عطائه الكبير المتمثل في بناء المشاريع النوعية بإندونيسيا لخدمة آلاف الطلبة والطالبات.

ونال فريق دانة التطوعي وسام التألق لما تميزت به أعماله من تألق دائم وفوزه بجوائز محلية ودولية عديدة، وحرصه على نشر الحب والأمل والسعادة في أوساط أصحاب الحاجة.

أما فريق باص الخير التطوعي، فقد نال وسام الفزعة لفزعته السريعة في دعم الأسر المتعففة في الكويت طوال العام والعمل على تلبية احتياجاتها.

وحظي فريق مبادرة الشفيع لحفظ القرآن الكريم بوسام التخصص، لتخصصه في دعم حفاظ القرآن الكريم، ودوره الرائد في تخريج حفاظ متميزين لكتاب الله.

وحصل فريق إدارة العمل التطوعي بقيادة سمية الميمني على وسام المثابرة، ويضم الفريق منصور راشد الفضلي وحنان عبدالكريم الكندري، ومحمد إياد آل الإبراهيم والعاملة وحيدة.

■ وسام الهمة لفريق الإرادة لذوي الإعاقة التطوعي

■ وسام الإبداع لفريق مبادرة دينارين

وأكد د. المعتوق أن الهيئة الخيرية تولي ملف التطوع أولوية خاصة من خلال حرصها على استقطاب المتطوعين وتدريبهم وتوجيههم وتنظيم صفوفهم وتوفير مظلة قانونية لهم، ودعمهم لوجيستيًا وإعلاميًا؛ عرفانًا بدورهم التطوعي النبيل.

وأسست الهيئة الخيرية في عام 2015 إدارة العمل التطوعي التي هدفت من خلالها إلى تطوير بيئة التطوع وجعلها جاذبة للمتطوعين، وتقديم التسهيلات اللازمة للحريصين على الانخراط في هذا النشاط الرائد، وإبراز جهودهم ومبادراتهم التطوعية؛ وتحسين آليات التعاون معهم، وخلق أجواء من التنافس المثمر في أوساطهم.

ولفت د. المعتوق إلى أن الهيئة تسعى انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية إلى تعزيز دور المتطوعين والفرق التطوعية وتطوير جهودهم، متطلعةً بعين الأمل والتفاؤل إلى مستقبل أفضل للعمل التطوعي المؤسسي تخطيطًا وتقييمًا وتنفيذًا وتعظيمًا للأثر.

وثمَّن مبادرات الفرق التطوعية وإنجازاتها الكبيرة التي تُوجت خلال عامي 2021 و2022 بإيرادات بلغت قرابة 3 ملايين دينار، و94 مشروعًا، كان لها كبير الأثر في حياة أكثر من 4 ملايين ونصف المليون شخص في 22 دولة.

وأردف قائلًا: هذه المساهمات والمبادرات التطوعية تعكس روح العطاء والفطرة الإنسانية السوية، وصفاء المعدن، وقيم النخوة، واستشعار المسؤولية الإنسانية.

مركزية العمل التطوعي

بعد افتتاح كلمته بالآية الكريمة (فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ)، رحب المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط بجموع المتطوعين، مشيرًا إلى أن هذه المناسبة التي دشنتها الأمم المتحدة في عام 1985م؛ جاءت تعظيمًا لرسالة التطوع، وتكريمًا للمتطوعين، ودعمًا لمبادراتهم الإنمائية الرائدة، وتعزيزًا لما يبذلونه من جهود مخلصة ودؤوبة في تخفيف معاناة المجتمعات الهشة وخدمة البشرية.

وفي إطار إيمان الهيئة بمحورية العمل التطوعي ومركزية الجهود التطوعية في دعم مسيرة العمل الخيري، وجّه الصميط جميل الشكر وعظيم العرفان للمتطوعين لدورهم الرائد والمميز في هذا المجال، وتقديمهم أجمل الأمثلة في التضحية والعطاء، وإدارتهم العديد من المبادرات والحملات الإبداعية في مجال العمل الخيري والإنساني.

ولفت المدير العام إلى أن العمل التطوعي في الكويت يشهد تطورًا يومًا بعد يوم، من حيث تطوره، وانتشار ثقافته، ونمو مشاريعه التطوعية، وتزايد أعداد المتطوعين والمتطوعات، حتى أصبح - بفضل الله - ثقافة متجذرة في هذا المجتمع الذي جُبل على حب الخير وقيم النجدة والمُروءة وإغاثة الملهوف.

وقال الصميط إن الهيئة الخيرية تحرص على استثمار هذه الطاقات التطوعية

■ وسام التطوير لفريق البناء البشري التطوعي

■ وسام العطاء لفريق مبادرة كويت العطاء

■ وسام التألق لفريق دانة التطوعي

■ وسام الفزعة لفريق باص الخير التطوعي

وإدارتها بشكل مؤسسي، من خلال إدارة للعمل التطوعي التي تعمل على تنظيم علاقة شراكة فعّالة مع الفرق والمبادرات التطوعية العاملة، عبر مجموعة من الإجراءات والسياسات الإدارية والإعلامية والمالية التي تحقق التواصل المؤسسي الفعّال، وتكفل ممارسة العمل التطوعي وفق أسس علمية واحترافية.

وأشار إلى بعض المبادرات التي تعكس حجم إنجازات الفرق التطوعية ونوعيتها، ومنها مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم الذي انطلق تحت راية الهيئة الخيرية في العام 2011، وبدعم أهل الخير تطور هذا المشروع القرآني الفريد، وحقق نجاحًا باهرًا باحتضانه أكثر من 10 آلاف طالب وطالبة في 25 دولة حول العالم، وإثماره أكثر من 5,500 خاتم وخاتمة ممن لامس القرآن العظيم شغاف قلوبهم، ورقت له مشاعرهم، وأتموه تلاوة وحفظًا وتجويدًا.

وأشار إلى مبادرة دينارين التي نبتت في أروقة جامعة الكويت عام 2010، واشتد ساعدها، وانتقلت من طور إلى طور، حتى أصبحت ملء السمع والبصر بإنجازاتها التي بلغت 23 مشروعًا تعليميًا مستدامًا في 13 دولة، يستفيد منها حاليًا 8 آلاف طالب وطالبة، و1,072 منحة دراسية لطلبة الجامعات في غزة، وأكثر من 10 آلاف عملية عيون في النيجر وأوغندا وموريتانيا، و25 منحة ماجستير ودكتوراه لدراسة طب العيون وغيرها.

وتطرق أيضًا إلى إحدى المبادرات التطوعية الواعدة، وهي مبادرة «كويت العطاء» التي دشّنت مئات المشاريع التربوية والتعليمية والخدمية في قرى صباح

■ وسام التخصص لفريق مبادرة الشفيع

> " لن ندخر جهدًا في تطوير الملف التطوعي بما يخدم مستهدفات الخطة الاستراتيجية بوصفه أحد مكوناتها الأساسية "

الأحمد الخيرية والكويت وأزهار بإندونيسيا، لخدمة 5 آلاف طالب و879 يتيمًا و478 معلمًا، كما أنشأت في الهند مدرسة ثانوية للبنات ومركزًا للأيتام لفائدة مئات الأيتام والطلبة.

واختتم الصميط كلمته بالقول: لن ندخر جهدًا - بإذن الله تعالى - في تقديم كل صور العون والمساعدة لكم؛ بُغية تحقيق المزيد من الإنجازات وتحسين الأداء، في ظل حرص الهيئة على تطوير الملف التطوعي بما يخدم مستهدفات خطتها الاستراتيجية، بوصفه أحد مكوناتها الأساسية.

من ناحيتها، قالت مديرة إدارة العمل التطوعي في الهيئة سمية الميمني إن الكويت دأبت على إرسال أبنائها المتطوعين إلى أنحاء العالم للإسهام في إغاثة الملهوفين وإعمار الأرض ومساعدة الشعوب، مشيرة إلى أن الفرق التطوعية تمكنت خلال عامين من إنجاز 186 برنامجًا ومشروعًا، كان لها كبير الأثر على حياة ملايين الأشخاص.

■ د. المعتوق والصميط يتوسطان رؤساء الفرق التطوعية وأعضائها

ضمن مبادرتها لدمج ذوي الهمم في المجتمع

المعرض الإنتاجي الثاني لأبناء متلازمة داون.. بدعم الهيئة الخيرية

بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتحت رعاية الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة، نظمت الجمعية الكويتية لمتلازمة داون، المعرض الإنتاجي الثاني لأبناء متلازمة «داون» في قاعة الفنون بضاحية عبدالله السالم تحت شعار «بكم تتلون حياتنا 2»، بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومشاركة 40 شابًا وفتاة من ذوي الهمم من أبناء متلازمة داون.

■ الصميط مشاركًا في افتتاح المعرض الإنتاجي الثاني لأبناء متلازمة داون

استهدفت مبادرة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تدريب وتأهيل أبناء متلازمة داون والعمل على دمجهم في المجتمع، عن طريق تنظيم ورش تدريبية وتأهيليه لتشجيع وتنمية قدراتهم الإبداعية، ودعم مهاراتهم الإنتاجية، ومساعدتهم في الاعتماد على ذواتهم.

حضر المعرض المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية م. بدر الصميط الذي عبر عن سعادته البالغة وإعجابه الكبير باللوحات الفنية والمنتجات اليدوية المعروضة.

وقال على هامش حفل الافتتاح: إن هذا المعرض يأتي تتويجًا ونتاجًا للورش التدريبية التي رعتها الهيئة الخيرية انطلاقًا من مسؤوليتها المجتمعية تجاه هذه الفئة العزيزة علينا من أبناء وطننا الغالي، وقيامًا بدورنا نحو تأهيلهم ودمجهم في المجتمع، وتوفير الفرص المناسبة لعرض وتسويق منتجاتهم.

وأشاد الصميط في كلمته بالدور المهم الذي تضطلع الجمعية الكويتية لمتلازمة داون لفائدة هذه الفئة ورعايتها ومساعدتها على الاندماج في المجتمع وتفجير طاقاتها، لافتًا إلى أنها كانت محورًا أساسًا في إنجاح الورش التدريبية والتأهيلية التي نظمتها الهيئة الخيرية، بتوفيرها المدربين الاختصاصيين من أساتذة الفن التشكيلي والحرف اليدوية، متمنيًا تكرار هذه المعارض باستمرار لتوسيع دائرة المشاركين وعرض المزيد من إبداعاتهم.

وكان المعرض قد شهد حضورًا لافتًا من الجمهور، وتشكيلة مبهرة من اللوحات الفنية والمشغولات اليدوية والمنتجات المتنوعة، كما استعرض المشاركون مهاراتهم في فنون الغناء والعزف الموسيقي.

> "الصميط: نحرص على تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع"

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تحرص على دمج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط الخيري والتطوعي، وأن من بين فرقها التطوعية فريق الإرادة لذوي الاحتياجات الخاصة الذي ينشط في مجالات خيرية عديدة.

كما اعتمدت الهيئة الخيرية مؤخرًا ضمن مبادراتها التطوعية مبادرة البناء البشري التي تهدف الى تنمية قدرات فئات الرعاية الاجتماعية بأعلى مستوى من الكفاءة والتميز؛ وخلق الفرص الوظيفية لهم، وتحقيق الأمان الاجتماعي.

■ سيلفي مع المدير العام

■ الهيئة الخيرية دأبت على دعم برامج ذوي الاحتياجات الخاصة

جمعية الرحمة العالمية
Rahma International Society

امنحهم دفئاً
سوريا

سهم الإغاثة الشتوية
دفايات - مواد تدفئة
طرد غذائي - بطانيات

30 د.ك
تجوز الزكاة

1888808

(خ 40 / ش خ 2 / 2022)

khaironline.net

في حفل ختامي لحملة «حبر» الداعمة لـ 1072 طالبًا وطالبة بقطاع غزة

4 جامعات فلسطينية: عطاء الكويت لشعبنا وطلبتنا بلا حدود

شكّلت المنح المالية التي قدمتها الهيئة الخيرية لـ 1072 طالبًا وطالبة في جامعات غزة تطورًا مهمًا في مسيرتهم العلمية والأكاديمية، إذ مكنتهم من استكمال دراساتهم الجامعية، وخففت العبء عن أسرهم في ظل أوضاعهم المعيشية والاقتصادية الصعبة.

خلال الحفل الختامي لحملة «حبر» في الجامعة الإسلامية لدعم الطلبة الجامعيين في غزة، عبرت الطالبتان هيا الأسطل من كلية الطب بالجامعة الإسلامية، وسارة حجاج من كلية الهندسة بجامعة الأزهر، عن أثر هذه المنحة في حياتهما التعليمية والاجتماعية، وكيف جاءت في الوقت المناسب لتبديد حيرتهما، ومساعدتهما على مواصلة الدراسة الجامعية.

■ الكويت دأبت على الوقوف بجانب أهل غزة

وانطلاقًا من الأثر الكبير لهذه المنح، عقدت الجامعة الإسلامية بالشراكة مع الجامعات الفلسطينية الحفل الختامي لحملة «حبر» بحضور رؤساء الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر وكلية العلوم التطبيقية، ولفيف من قيادات وأساتذة الجامعات الفلسطينية، والقائمين على الحملة، ومئات الطلاب المستفيدين.

بناء المستقبل

من ناحيته، قدم رئيس الجامعة الإسلامية د. ناصر فرحات خالص الشكر والتقدير لدولة الكويت - أميرًا وحكومة وشعبًا - لدعمها الإنساني المتواصل لقطاع غزة، وسخائها في دعم طلاب القطاع وتمكينهم في ظل ظروف الحصار.

■ مبادرة حبر أسعدت طلبة جامعات غزة وأسرهم

"رؤساء الجامعات الفلسطينية يعبرون عن امتنانهم لقيادة الكويت ومؤسساتها الخيرية"

■ ■ ■

"الطلبة الفلسطينيون يلوّحون بالأعلام الكويتية ويأملون في المزيد من الوقفات الإنسانية"

وأكد أن المجتمع الفلسطيني يعاني أوضاعًا إنسانية صعبة أثرت على جميع القطاعات، وخاصة قطاع التعليم، الذي يعاني طلابه عدم القدرة على تسديد الرسوم الجامعية.

وأشار د. فرحات إلى حرص الجامعة الإسلامية على استمرار الطلبة في إكمال مسيرتهم التعليمية وعدم حرمانهم من حقهم في الحصول على الشهادة الجامعية، من خلال التواصل مع المؤسسات الخيرية في العالم لمساعدة الطلبة في بناء مستقبلهم وتمكينهم من الحصول على جميع حقوقهم التعليمية.

وأعرب عن أمله في أن تستمر حملة تمكين الطلاب لمساعدتهم على إكمال دراستهم وحتى يصبحوا داعمين لأسرهم وأعضاء نافعين في المجتمع.

■ رؤساء جامعات غزة يشيدون بمواقف الكويت الداعمة للشعب الفلسطيني

تعزيز الصمود

بدوره، أشار رئيس جامعة الأقصى د. أيمن صبح إلى أن الهيئة الخيرية دأبت على تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في جميع المجالات الإنسانية، مثمنًا دورها في مساعدة الطلبة الفلسطينيين على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، فضلًا عن مساهمتها في تعزيز صمود المواطن الفلسطيني.

وأعرب د. صبح عن شكره لأمير دولة الكويت وولي العهد والشعب الكويتي ووزارة الخارجية الكويتية وسفارة دولة الكويت في الأردن؛ لاستمرار المساعدات الكويتية للشعب الفلسطيني، وخاصة طلبة الجامعة المتعففين.

نهضة الكويت

وفي سياق متصل، وصف رئيس جامعة الأزهر د. عمر ميلاد عطاء دولة الكويت للشعب الفلسطيني بأنه غير محدود، مشيرًا إلى أن أيادي الخير الكويتية امتدت إلى جميع نواحي الحياة في فلسطين، وتركت بصمتها في ميادين التعليم والتنمية لعشرات المؤسسات التعليمية والجامعات، ومنها تمويل مشاريع تطويرية بجامعة الأزهر.

وأشار د. ميلاد إلى أن حملة «حبر» مكنت الطلبة المتفوقين والمتعففين من مواصلة دراستهم، داعيًا المؤسسات الخيرية إلى الاستمرار في حملتها للسنوات المقبلة من أجل شمول جميع الطلبة المحتاجين في برنامج المساعدات وتمكينهم جامعيًا.

شراكة استراتيجية

من ناحيته، لفت نائب رئيس الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية د. تامر إشتيوي إلى أن الكلية رفعت شعار عدم حرمان أي طالب من التعليم، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة لأهل غزة، من خلال سعيها لتوقيع عقود تعاون وشراكة مع المؤسسات الداعمة.

وأشار د. إشتيوي إلى أن الهيئة الخيرية من كبريات المؤسسات الخيرية الداعمة لقطاع التعليم والحريصة على تمكين الطلبة المتميزين والمحتاجين في برامج الدبلوم والبكالوريوس.

وشهد الحفل كلمة مسجلة للمدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط - أكد خلالها - أن مبادرة دينارين الراعية لحملة «حبر» انطلقت من جامعة الكويت في العام 2010م تحت مظلة الهيئة الخيرية، وأنتجت 22 مشروعًا تعليميًا في 12 دولة في العالم، وأتاحت فرصة التعليم لأكثر من 8 آلاف طالب وطالبة بمراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي.

وأكد أن الفريق التطوعي لحملة «حبر» ينطلق من الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية الرامية الى توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية لجميع الطلاب في العالمين العربي والإسلامي، وفي مقدمة ذلك طلاب دولة فلسطين التي تحتل مكانة خاصة في قلوب أهل الكويت.

الميمني تقدم ورشة "تطوعي في جامعتي" لطلبة جامعات غزة

■ الميمني تقدم ورشة تدريبية للطلبة والطالبات الجامعيين بغزة

بدعوة من الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة وبالتنسيق مع مركز العمل التطوعي في الكلية ومركز ابداع للتدريب والتطوير، قدمت مديرة العمل التطوعي بالهيئة سمية الميمني عبر تطبيق «زووم» ورشة تدريبية بعنوان لطلبة جامعات غزة تحت عنوان «تطوعي في جامعتي».

حضر الورشة التي استغرقت مدة ساعتين حضوريًا وافتراضيًا بمقر الكلية 461 طالبًا وطالبة، وشهدت تفاعلًا كبيرًا من جانب الطلبة حول قيمة التطوع بشكل عام وأهميتها خلال المرحلة الجامعية.

وتخلل الورشة عرض فيلم عن جهود الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة الخيرية بمناسبة اليوم العالمي للتطوع، وأنشودة تحث على العمل التطوعي، وأمثلة من واقع متطوعي الهيئة الخيرية.

وشدّد على أن الهيئة لن تتوانى في دعم قضية فلسطين إيمانًا بعدالتها، واستشعارًا بالواجب الأخوي والشرعي نحوها وحق أبنائها في أن يعيشوا حياة حرة كريمة وينالوا حظهم الوافر من العلم والمعرفة.

بدورها، قالت مدير إدارة العمل التطوعي سمية الميمني في كلمة مسجلة إن مشروعات فلسطين تحظى باهتمام الهيئة انطلاقًا من حرصها الشديد على دعم القضية الفلسطينية وطلبتها، من أجل استمرارهم في التفوق والتميز والإنجاز في حياتهم التعليمية.

من جانبها، أشارت مشرفة حملة «حبر» لطلبة جامعات غزة هيا الشطي إلى حرص الحملة على اختيار طلبة جامعات غزة لمساعدتهم على استكمال دراستهم الجامعية، وتسهيل وصولهم إلى سوق العمل، مشيرة إلى ارتفاع رسوم الجامعات مقارنة بالمراحل التعليمية الأساسية والثانوية.

وفي كلمة ألقاها نيابة عن الطلبة المستفيدين، عبر الطالب محمد مزيد عن امتنانه الكبير لدولة الكويت والحملة التي أطلقتها لمساعدة طلبة غزة، داعيًا المؤسسات الخيرية إلى المزيد من الوقفات الإنسانية تجاه القطاع، والاستمرار في دعم طلبته المحتاجين.

وإلى ذلك، أعرب الطلاب المستفيدون خلال الاحتفال عن سعادتهم للإفادة من هذا المشروع الإنساني، وقد لوحوا بالأعلام الكويتية، ورفعوا شعارات تثمّن دور الشعب الكويتي ومؤسساته الخيرية.

في إطار برامج التمكين الاقتصادي للأسر الأشد فقرًا

إطلاق مشروع جديد لتأهيل 100 امرأة يمنية لدخول سوق العمل

في سياق أهدافها الاستراتيجية للتمكين الاقتصادي للفئات الفقيرة، دشّنت الهيئة الخيرية مؤخرًا في محافظة الحديدة اليمنية مشروعًا جديدًا لتدريب المرأة اليمنية المعيلة وتمكينها اقتصاديًا، لمساعدتهن على استعادة التوازن الاقتصادي والنفسي الذي فقدْنَه بسبب ظروف الحرب وغياب المعيل عبر برنامج تدريبي مدته 5 أشهر.

■ جانب من برامج تأهيل المرأة اليمنية

ويهدف المشروع إلى تدريب وتأهيل 100 امرأة يمنية في مجالات الخياطة والتطريز وصناعة البخور والعطور وتربية المواشي، وتزويدهن بالإمكانيات اللازمة لبدء مشاريع تنموية صغيرة مدرة للربح تكفل لهن حياة كريمة في ظل الظروف المعيشية القاسية التي تعيشها الطبقات الفقيرة والأسر النازحة، وخاصة تلك التي فقدت عائلها جراء الحرب المستمرة هناك منذ سنوات.

وينطلق المشروع من مبادرتي «حلول» و«قدرات» للتمكين الاقتصادي لذوي الحاجة، الذي يعد أحد الأهداف الاستراتيجية لخطة الهيئة الخيرية 2022 - 2026.

حضر تدشين المشروع محافظ الحديدة ولفيف من المسؤولين التنفيذيين في مدينتي حيس والخوخة، الذين أشادوا بالمشاريع التنموية والبرامج التدريبية والتأهيلية التي تنفذها الهيئة الخيرية في اليمن لمصلحة الأسر الفقيرة؛ سعيًا منها لإكسابهم حرفًا مهنية تساعدهم على مواجهة ظروف الحياة والبدء في مشاريعهم الخاصة التي تكفل لهم الاعتماد على الذات وتوفر لهم الحد الأدنى من الحياة الكريمة.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية أطلقت في السنوات الأخيرة برامج عديدة لدعم الأسر اليمنية الأشد فقرًا والأكثر حاجة، عبر تمويل مشاريع تنموية وإنتاجية وتأهيلية وتمكينية.

وتسعى الهيئة الخيرية إلى تقديم الدعم الاقتصادي إلى الأسر اليمنية الأشد فقرًا وحاجة، عبر تدشين مشاريع التمكين الاقتصادي التي تدر دخلًا ثابتًا، لفائدة الأيتام وأسرهم، بهدف الإسهام في تنمية قدرات ذوي الدخل المحدود، وتوفير فرص عمل لهم، وتحسين نوعية حياتهم.

وتعمل الهيئة في الفضاء الإنساني بالشراكة مع عدد من الجمعيات اليمنية المحلية ومنها جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية، ومؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية، ومؤسسة الجبل التنموية، ومؤسسة فور هيومن للتنمية، وجميع هذه المؤسسات معتمدة لدى وزارة الخارجية الكويتية.

وتركز الهيئة في مشاريعها التنموية على مجموعة من البرامج والمشاريع التي أحدثت أثرًا في الواقع، ومنها برنامج التمويل الأصغر، وصندوق الأسر المنتجة للأيتام، ومركز تعليم وتدريب الأيتام في مأرب، والتمكين الاقتصادي لأسر الأيتام، ومشروع صناعة المجتمعات المنتجة.

وتتنوع المشاريع التمكينية ما بين تمليك مكائن الخياطة والتطريز مع مستلزماتها، وتربية الأغنام والماعز والأبقار الحلوب، ومحال الفواكه والخضراوات، وتوفير أدوات ومواد صناعة البخور والعطور، ومحال أدوات صيانة الجوالات، وأدوات صناعة الإكسسوارات والأشغال اليدوية، ومناحل تربية العسل، وكلها تهدف إلى تلبية المتطلبات الأساسية للأيتام وأسرهم، ونقلهم من دائرة الحاجة إلى فضاء العمل والإنتاج.

ويخضع عوائل الأسر المستفيدة إلى دورات مكثّفة في مجال المشروع التخصصي، من أجل تزويدهم بالمهارات المهنية والإدارية لاستمرار المشروع وتطويره، قبل امتلاكهم للمشاريع، ومن خلال هذه الدورات يستطيع هؤلاء أن يحصلوا على المهن التي يدخلون عبرها إلى سوق العمل بكل كفاءة.

وتتقاطع توجهات الهيئة الخيرية مع أهداف الجمعيات اليمنية عبر إطلاق مشاريع التمكين الاقتصادي ذات الأهمية القصوى والفائدة الكبيرة والعائد

المجدي للأفراد، حيث تراعي في هذا المجال نوعية المشاريع المناسبة للأفراد.

وقد دأبت الجمعيات اليمنية على رصد احتياجات الفئات الضعيفة وصياغتها في دراسات جدوى، وتقديمها للهيئة الخيرية لتوفير الدعم اللازم لها بعد تقييمها والتأكد من انسجامها مع الرؤية الاستراتيجية للهيئة.

ويعد حسن اختيار المستفيدين لتلك المشاريع، وفق المعايير المحددة، له دور بارز في نجاح تلك المشاريع واستمرارها، وإسهامها في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأيتام وأسرهم من خلال توفير مشاريع مدرّة للدخل؛ توفر حياة أكثر استقرارًا وكرامة.

وتأتي هذه المشاريع للإسهام في تنمية المجتمع اليمني، وتحسين سبل العيش، وتمكين أسر الأيتام والأسر الأشد فقرًا، وتحقيق الاكتفاء الذاتي ومتطلبات الحياة الأساسية للأسر المستفيدة، والتخفيف من معاناتها، وتحويلها من مرحلة الاحتياج إلى مرحلة الإنتاج، مع تنفيذ مجموعة من الدورات التأهيلية والتدريبية للمستفيدين، وتزويدهم بالمهارات المهنية للاستمرار بالمشروع وتطويره.

وحسب البيانات والتقارير الإنسانية اليومية، يوصف الوضع المعيشي والإنساني في اليمن بالكارثي، وهو الأمر الذي جعل من الصعب على أسر الأيتام الفقيرة توفير الكثير من متطلباتها الأساسية، لذا تسعى الهيئة إلى مساعدة هذه الأسر على مواجهة صعوبات الحياة وتقلباتها والتخفيف من معاناتها.

وفي إشارة إلى التدهور المتسارع للأوضاع الإنسانية في اليمن، أعلنت الأمم المتحدة أن الوضع الإنساني «يسقط من حافة هاوية» مع احتياج ما يقرب من 21 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية، ويقدر هؤلاء بأكثر من 66% من إجمالي عدد السكان.

ومن بين هؤلاء، هناك أكثر من 16 مليونًا من الرجال والنساء والأطفال يعانون مرارات الجوع، وخمسة ملايين شخص على بُعد خطوة واحدة من المجاعة.

ويشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية بسبب الحرب الدائرة، ويؤدي شُح الموارد إلى عجز وكالات الإغاثة عن الوفاء بالاحتياجات اللازمة وإنقاذ الأرواح.

في إطار تطوير الشراكة مع مفوضية اللاجئين

الصميط شارك في لقاء تنسيقي أممي في بيت الزكاة الكويتي

■ جانب من لقاء وفد المفوضية مع قيادات العمل الخيري بمقر بيت الزكاة

شارك المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في لقاء تنسيقي جمع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو جراندي والوفد المرافق له ولفيف من ممثلي المؤسسات الخيرية والانسانية الكويتية الداعمة لجهود المفوضية خلال السنوات الماضية.

وبحث اللقاء الذي عقد بمقر بيت الزكاة الكويتي سبل التعاون في مجال العمل الإنساني والخيري للنازحين واللاجئين حول العالم، الذين يتجاوز عددهم نحو 103 ملايين نازح، بسبب الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية.

وجاء هذا اللقاء ضمن عدد من اللقاءات التي عقدتها المفوضية في الكويت لتسليط الضوء على التحديات الإنسانية والعالمية وبحث سبل تعزيز وتطوير العمل المشترك.

بدورها، أشادت المفوضية بتجربة العمل الإنساني في الكويت وأساليب إدارتها الحديثة التي تواكب تطور التكنولوجي حسب بيان لبيت الزكاة الكويتي.

وتمول الهيئة الخيرية «مشروع دعم سبل العيش من أجل اللاجئين الأفغان والمجتمعات المضيفة في باكستان» الذي قدمته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمواجهة حالة الفقر المزمن التي يعيشها أبناء تلك المجتمعات عبر تدريب 1000 طالب باكستاني وأفغاني على 13 مهنة وفق متطلبات سوق العمل.

وترتبط الهيئة الخيرية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعلاقات شراكة تعود إلى عام 2000 م إثر توقيع اتفاقية تفاهم مشتركة في مجالات العمليات الخاصة باللاجئين وتغطية أنشطة الحماية والإعالة والرعاية والإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج، وبناء المؤسسات وإعادة التوطين وبناء شراكة فعالة في العمليات من خلال التزام مشترك بفهم مسؤوليات الطرف الآخر.

كما تشير الاتفاقية إلى أهمية تحسين آليات التشاور والتعاون واقتسام المعلومات وتنسيق التخطيط للبرامج وتنفيذها وتكامل الأنشطة والاستخدام الفعال للموارد وتجنب الازدواجية وتبادل الخبرات والتدريب وبناء القدرة على نحو مشترك، بالإضافة إلى إمكانية تشكيل منتدى لممثلي اللاجئين والمنظمات غير الحكومية.

ضمن برنامج تربوي وعلمي متكامل بتمويل الهيئة الخيرية

تخريج 70 حافظًا وحافظة من أبناء اللاجئين السوريين

ضمن برنامج تربوي متكامل تنفذه الهيئة الخيرية بالتعاون مع جمعية همة الشبابية في تركيا، لكفالة 2400 طالب وطالبة من أبناء اللاجئين السوريين الذين يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة، وينتظمون في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، احتفلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بتكريم دفعة جديدة من الحفاظ ضمن هذا البرنامج الطموح، وضمت قائمة المكرمين 70 طالبًا وطالبة أتموا حفظ القرآن الكريم كاملًا في ولاية هاتاي التركية.

■ تكريم حافظات كتاب الله

ويسعى المشروع الذي يستمر على مدار العام الدراسي إلى توفير البيئة الملائمة والمنهج المناسب والأسلوب الأمثل لحفظ القرآن الكريم وتدريس علومه، ودراسة القواعد الأساسية للغة العربية، بالإضافة إلى أنشطة تطوعية ورحلات ترفيهية للطلاب، ضمن منهج تربوي متكامل لرعاية النشء والشباب، انطلاقا من مبادرة «واعي» للتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية ونشرها، والذي يعد أحد أهداف الهيئة الخيرية في خطتها الاستراتيجية (2022 - 2026).

ويشمل البرنامج كفالة 120 حلقة قرآنية في 8 مدن تركية يشرف عليها 65 معلمًا من المتخصصين في تدريس علوم القرآن الكريم واللغة العربية، لمنح الحفاظ الإجازة والسند المتصل بالرسول صلى الله عليه وسلم في حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

■ جانب من الاحتفاء بحفاظ القرآن الكريم

كما يتضمن البرنامج تنظيم المسابقة القرآنية الرمضانية التي تقام للسنة الخامسة على التوالي على مستوى مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تركيا، بالإضافة إلى 10 دورات تدريبية لتطوير ورفع كفاءة مشرفي ومعلمي القرآن الكريم في تلك المراكز، وتطوير أساليب ومهارات تعليم وتحفيظ القرآن الكريم.

واستقبلت المراكز الشبابية التابعة للجمعية طلبات أكثر من 250 طالبًا وطالبة، يرغبون في الانضمام لحلقات القرآن الكريم، ويبقى قبولهم مرهونًا بافتتاح حلقات جديدة.

وتكثيفًا لجهود الطلبة في حفظ القرآن الكريم ومراجعته، شملت فعاليات المشروع مخيمات قرآنية داخلية في المراكز لطلبة الحلقات، ويومًا قرآنيًا في جميع المراكز للطلبة المتميزين للعمل على تثبيت الحفظ لديهم وزيادته، وتحفيز أقرانهم للاجتهاد بمشاركة عشرات الطلاب والطالبات.

وتستهدف الحلقات طلبة المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية من أبناء اللاجئين السوريين في تركيا، وتخرج الجمعية 50 حافظًا وحافظة سنويًا من خلال 88 حلقة قرآنية منتشرة في مناطق وجود اللاجئين في مختلف أنحاء تركيا، يشرف عليها 40 معلمًا للقرآن الكريم، وتضم كل حلقة من 15 - 20 طالبًا.

ويسعى المشروع إلى تعليم الشرائح المستهدفة القرآن الكريم تلاوة وتفسيرًا وتحفيظًا وتجويدًا، وتخريج حفظة لكتاب الله تعالى مهتدين به في حياتهم، وإتقان القواعد الأساسية للغة العربية، وتطبيق المنهاج المصاحب لعملية التعليم، وتنفيذ برنامج وأنشطة وفعاليات.

وتخلل برنامج الحلقات اختيار المعلمين الأكفاء وفق ضوابط محددة وقبول الطلبة الراغبين في الالتحاق بالحلقات ضمن العدد المتاح لكل حلقة، وتطبيق برنامج تربوي وعلمي مصاحب، وإقامة مسابقات قرآنية سنوية للطلبة، وتقديم دورات وورش العمل للمعلمين.

الجمعيّة الكويتيّة
للأسر المتعففة

تكاتف

صندوق تقديم المساعدات للكويتين

متخصصون في العمل داخل الكويت

1 8888 21 | www.kanf.org.kw | Kanforgkw

في رسالة شكر للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لجهودها في إغاثة منكوبي بلاده

السفير مالك فاروق: الكويت اعتادت الوقوف إلى جانب باكستان في الأوقات الصعبة

أعرب سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى دولة الكويت مالك محمد فاروق عن بالغ شكره وامتنانه للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لدورها الكبير في مساعدة ضحايا الفيضانات الغزيرة التي اجتاحت بلاده في الآونة الأخيرة.

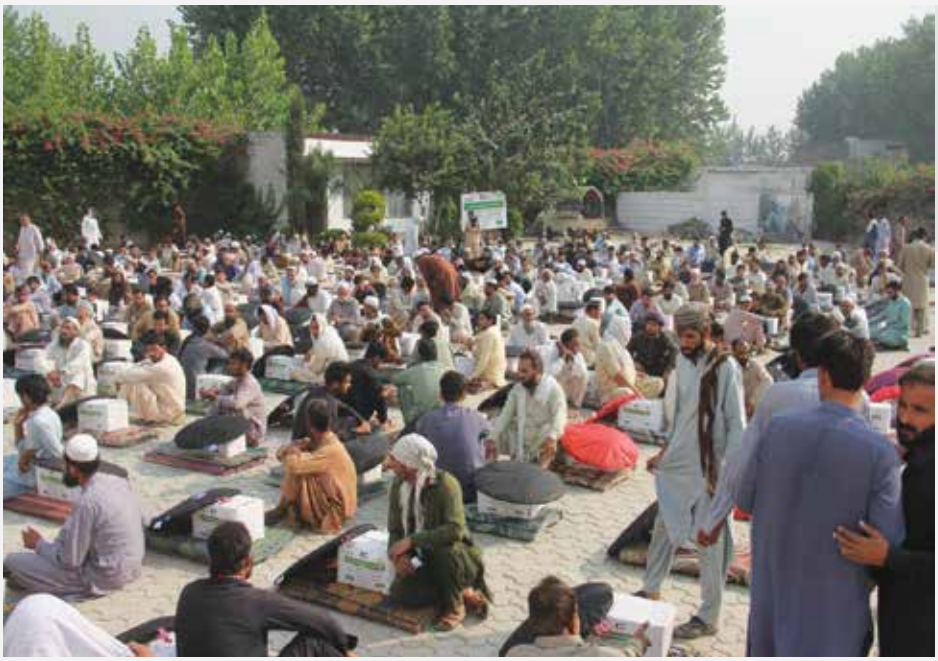

■ جانب من برنامج التدخلات الإنسانية لإغاثة ضحايا الفيضانات في باكستان

وقال السفير فاروق في رسالة إلى رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق إنني أقدر الجهود الإنسانية التي اضطلع بها الفريق الإغاثي الميداني للهيئة في باكستان، مشيراً إلى أن الكويت اعتادت الوقوف إلى جانب باكستان في الأوقات الصعبة.

ولفت إلى أن الكويت قدمت مساعدات سخية لإغاثة ضحايا الزلزال المدمر في عام 2005، وفيضانات عام 2010، مبينًا أن هذه المساعدات أسهمت في إعادة تأهيل الضحايا وتخفيف معاناتهم.

وتابع السفير الباكستاني: أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن امتناننا للقيادة العليا للكويت، ممثلة في صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، لما اضطلعت به حكومة دولة الكويت من مواقف رائدة في التعبير عن تضامنها مع ضحايا الأزمات في باكستان، وتوجيهها إلى جمع المساعدات النقدية عبر حملة «فزعة لباكستان»، وإرسال فرق إغاثية لمساعدة متضرري الأقاليم المنكوبة.

وأضاف أن هذه الفزعة من أجل باكستان لا تعكس روح الأخوة الإسلامية فحسب، ولكن تعبر أيضًا عن المواقف الإنسانية الكويتية الرائدة والمميزة.

وعبر السفير الباكستاني في ختام رسالته عن دعواته بالتوفيق والسداد والتقدم والازدهار للشعب الكويتي، آملًا له الأجر والثواب على أعماله الخيرية المتواصلة.

وكانت الهيئة الخيرية قد أطلقت حملة إغاثة عاجلة لدعم الوضع الإنساني في باكستان لمواجهة تداعيات موجة الفيضانات والسيول المدمرة التي اجتاحت البلاد، وأدت إلى تدهور الوضع الإنساني بفعل حركة النزوح الواسعة في جميع أنحاء البلاد.

واستنفرت الهيئة الخيرية جهودها في مواجهة تداعيات الفيضانات المدمرة التي اجتاحت جمهورية باكستان، عبر إطلاق برنامج عاجل للتدخل الإغاثي

> "امتناني للقيادة الكويتية لتوجيهها السامي بإطلاق حملة «فزعة لباكستان» وإرسال فرق إغاثية لمساعدة الأقاليم المنكوبة"

لمساعدة المتضررين، وإرسال وفد من قيادات الهيئة ومتطوعيها لإنفاذ البرنامج بالتنسيق مع السفارة الكويتية في إسلام أباد ومكتب الهيئة وجمعيات محلية.

وفي هذا السياق، تمكنت الهيئة بنجاح من إنفاذ المرحلة الأولى من برنامجها الإغاثي الذي أسفر عن توزيع 2550 سلة غذائية لفائدة 15300 مستفيد في أقاليم خيبر باختون خوا وبلوشستان والسند، واحتوت السلة الواحدة على مواد غذائية أساسية تكفي الأسرة مدة شهر، بالإضافة إلى مستلزمات إيواء وأدوات مطبخ وغيرها من أدوات الإعاشة الضرورية.

وتتجه الهيئة خلال المرحلة المقبلة إلى دعم المشروعات المستدامة بالمناطق المنكوبة، وفق الدراسات التي تردها من المنظمات الباكستانية في مجالات إعادة تأهيل المنشآت التعليمية والثقافية، وإطلاق المشروعات التنموية وغيرها.

لجهودها في مجال التنمية المستدامة ومكافحة الفقر

شهادة شكر رسمية من حكومة النيجر للهيئة الخيرية

في مبادرة تعبر عن مدى التقدير الرسمي والأثر الملموس للمشاريع والبرامج التي تتبناها وتنفذها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دولة النيجر، تلقت الهيئة الخيرية شهادة شكر وتقدير من وزير التخطيط والتنمية المجتمعية في حكومة النيجر مامان إبراهيم ماهامان، عبر فيها الوزير عن تقدير حكومته للجهود التي تبذلها الهيئة الخيرية في مجال التعليم والتنمية المجتمعية ومكافحة الفقر في النيجر.

وجاء في الشهادة التي تسلمها مدير مكتب الهيئة الخيرية في النيجر: «إن حكومة النيجر تشهد بأن الهيئة الخيرية قدمت برهان جديتها والتزامها الواضح لصالح التنمية في المجتمع من خلال أعمالها التنموية المختلفة في دولة النيجر».

وفي هذا السياق كانت الهيئة الخيرية قد نفذت في الآونة الأخيرة عدة مشروعات تنموية كبرى في دولة النيجر، استفاد منها عشرات الآلاف من الفقراء، من أبرزها إنشاء 5 قرى نموذجية متكاملة ومجمع تعليمي، وعدد من المشاريع التنموية الصغيرة المصممة لمواجهة البطالة المتفشية بين الشباب وشح الموارد في البلاد.

وقد شكّلت هذه القرى قفزة مهمة في حياة الفقراء ضمن الحلول الإنسانية المستدامة، لسكانها الذين كانوا يعيشون في عشش وأكواخ بدائية للغاية تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية.

وللهيئة الخيرية دور كبير في دعم نشاطها التعليمي في دولة النيجر، عبر بناء المدارس وتقديم المنح الدراسية، وخاصة طلبة الجامعة الإسلامية التي تعد من أشهر جامعات النيجر، والتي أسست بموجب قرار لمنظمة التعاون الإسلامي في 1974، وافتتحت في عام 1986، وتضم العديد من التخصصات الأكاديمية الحديثة.

وتحرص الهيئة على توفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية، فضلًا عن التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية من خلال الدورات والبرامج المصاحبة لمناهج التعليم النظامي.

■ من المشروعات السكنية النموذجية للهيئة الخيرية في النيجر

■ شهادة شكر من حكومة النيجر للهيئة الخيرية

وتتقاطع هذه المشاريع مع عدد من المبادرات الاستراتيجية للهيئة، ومنها مبادرة نجوم عبر توفير برامج تعليمية نوعية تغطي حاجات ملحة في القطاع التعليمي، ومبادرة رعاية التي تسعى إلى بناء شبكة تعاونية مع جامعات العالم لتوفير منح دراسية في تخصصات علمية نوعية مدروسة، ومبادرة بصائر لتأهيل المعرفين بالثقافة الإسلامية من خلال إتاحة المنح الدراسية للمعرفين.

وكانت الهيئة قد وافقت مؤخرًا على مشروع بناء مدرسة ثانوية عبد الوهاب التركيت، التي تشمل 8 فصول دراسية على مساحة 504 أمتار مربعة، و12 دورة مياه، وإدارة للمدرسة، ومسجدًا على مساحة 70 مترًا مربعًا، ومصلى للنساء، بالإضافة إلى تجهيز المدرسة ومرافقها بالمراوح وأجهزة الإضاءة، وتأثيثها بالطاولات و200 مقعد.

ويسهم هذا المشروع في دعم التعليم الفني في النيجر، ونشر علوم الثقافة الإسلامية واللغة العربية، وتعليم الشباب مهنًا تساعدهم على الاعتماد على النفس، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية جيدة ومحاربة البطالة.

وتساعد مثل هذه المشاريع على النهوض بالمجتمع النيجري، ومحاصرة الجهل ونشر أنوار العلم والمعرفة بالمجتمع، والعمل على الحد من مشكلة البطالة.

ويشرف مكتب الهيئة في النيجر منذ العام 1989 على مثل هذه المشاريع التعليمية، وله تجربة ناجحة في إدارة مجمعين تعليميين كبيرين، وهما مجمع التركيت التعليمي ومجمع قطر التعليمي، وإنشاء مدرسة الدارين.

يذكر أن دولة النيجر الواقعة في غرب أفريقيا والتي يبلغ عدد سكانها 24 مليون نسمة، تعد أحد أفقر دول العالم وأقلها نموًا على الإطلاق، حيث تغطي الصحراء الكبرى 80% من مساحتها، في حين تعاني بقية البلاد من مشكلات متفاقمة من الجفاف والتصحر.

مكتبها يقدم خدماته لمختلف فئات الشعب البوركيني دون تمييز

نشاط الهيئة الخيرية في بوركينا فاسو.. 24 عامًا في خدمة المحتاجين

تعمل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في ميدان الحقل الإنساني من خلال شركائها الدوليين والإقليميين ومكاتبها الخارجية والمؤسسات المحلية الشريكة.

ويعد مكتب الهيئة الخيرية الميداني في بوركينا فاسو أحد مكاتبها الخارجية والذي يقدم خدماته لمختلف فئات الشعب البوركيني من دون تمييز، تجسيدًا لمعاني الأخوة الإنسانية والتضامن والتكافل بين الشعوب، ودعمًا لأهداف التنمية المستدامة.

■ مكتب الهيئة يكرم الطلبة الفائقين

رسميًا، أسست الهيئة الخيرية مكتبها الميداني في بوركينا فاسو عام 1999 في العاصمة واغادوغو، ومنذ ذلك الحين وعلى مدى 24 عامًا أنجز المكتب عديد المشاريع الخيرية والإنسانية والاجتماعية للفقراء والمحتاجين وعموم الشعب.

وشملت قائمة المشروعات بناء المساجد وحفر الآبار وكفالة الأيتام وتقديم الخدمات الصحية من خلال مستوصفات الهيئة الخيرية ومنح القروض التمويلية لأصحاب المشاريع التنموية الصغيرة، وتقديم الإغاثات العاجلة في أوقات الكوارث وتنفيذ المشاريع الموسمية، كإفطار الصائم، وتوزيع الأضاحي، وعدد من المشاريع التعليمية، ومشاريع تحفيظ القرآن الكريم، ودورات تدريب وتأهيل الأئمة والدعاة، وغيرها الكثير.

صحيًا، يقدم المركز الصحي الذي أنشأته الهيئة منذ 13 عامًا، خدماته بأجر رمزي حرصًا على استدامة المشروع، ويبلغ عدد مراجعيه سنويًا 10,000 شخص من الفقراء، كما تستقبل عيادة الكويت التي تقع في العاصمة واغادوغو سنويًا نحو 5000 مريض، أما مستوصف العافية فيقع في مدينة واهيغويا، ويقدم الخدمات والرعاية الطبية لنحو 8000 مريض سنويًا.

اجتماعيًا، نشطت الهيئة في هذا المجال عبر كفالة 87 يتيمًا ويتيمة، ومنح القروض الحسنة للفئات الأشد فقرًا؛ دعمًا لمشروعات التمويل الأصغر التي استفاد منها 917 مستفيدًا، كما قدمت الهيئة مساعدات إغاثية لآلاف النازحين من دولة مالي خلال عامي 2011 و2013، على خلفية النزاعات الأهلية، وإلى ذلك أسهمت في إغاثة متضرري الفيضانات التي اجتاحت بوركينا فاسو عام 2009.

ثقافيًا، أسهمت الهيئة في بناء وافتتاح إذاعة الرضوان في العاصمة واغادوغو، والتي تعد الإذاعة الإسلامية الثانية في بوركينا فاسو من حيث الانتشار، وتعنى بنشر الفهم الوسطي للإسلام، هذا إلى جانب بناء 50 مسجدًا في مناطق مختلفة من الدولة، وكفالة 50 حافظًا وحافظة ضمن مبادرة الشفيع لتحفيظ

■ إقبال من الأئمة والدعاة على البرامج التدريبية

■ تأهيل معلمي اللغة العربية وفق برامج تربوية

القرآن الكريم، وتشمل كفالتهم بالإضافة إلى المبلغ المالي الشهري تزويدهم بالملابس والأدوات المدرسية.

وفي هذا السياق، جاء المشروع التنويري الذي دشنته الهيئة في العديد من مدن وقرى مناطق واغادوغو وبوبو غلاسو وهويغا، عبر تنظيم 8 دورات تأهيلية متنوعة، و10 قوافل دعوية للتعريف بالإسلام الوسطي.

وخاطب البرنامج نحو 5 آلاف شخص من المعلمين والأئمة والدعاة وطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، والمهتدين الجدد، وتصدى لتقديم محتوى البرنامج متخصصون من علماء الأزهر وحملة الدكتوراه والماجستير في مجالات أصول الفقه واللغة العربية والعلوم الشرعية.

كما ركزت الدورات التأهيلية على تحصين الطلبة من الغلو والتشدد من خلال نشر المفهوم الصحيح للإسلام، والارتقاء بمستواهم الفكري والعلمي، وتبادل الخبرات معهم، وتدريبهم على حل المشكلات، وتربيتهم على تحمل المسؤولية والقيم الإسلامية السمحة.

ولم تغفل هذه الأنشطة الثقافية شريحة طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية، فقد تناولت موضوعات وعناوين تتصل ببناء شخصية الفتاة المسلمة، حيث ركزت على سبل التفوق الدراسي، وقدمت السيدة عائشة رضي الله عنها بوصفها قدوة تحتذى في تحصيل العلم وخدمة الإسلام.

كما نشطت الهيئة في مجال مشاريع المياه، حيث دشنت عشرات الآبار التي عادت بالنفع على آلاف القرويين المحتاجين، ووفرت لهم المياه الصالحة للشرب في ظل موجات الجفاف التي تضرب قرى ومدن بوركينا فاسو بين الحين والآخر.

وقفيًا، دشنت الهيئة دكاكين تجارية وقفية لدعم بعض المشروعات وخاصة إذاعة الرضوان من عوائد هذه المحلات التجارية.

وعلى مستوى المشاريع التربوية والتعليمية، أنشأت الهيئة مركزًا اجتماعيًا وسكنًا لطلاب الثانوي والجامعة لتقديم الأنشطة التربوية والرعاية الاجتماعية المتنوعة لهؤلاء الطلبة.

نظَّمت ورشتين لممثلي 25 مؤسسة خيرية تركية

بناء قدرات الشركاء الميدانيين.. نهج استراتيجي للهيئة الخيرية

ضمن مبادرة «بناء» المنبثقة عن استراتيجيتها الهادفة إلى بناء قدرات الشركاء الميدانيين، عقدت الهيئة الخيرية أخيرًا في مدينتي «إسطنبول» و«غازي عنتاب» بالجمهورية التركية، ورشتي عمل تحت عنوان «بناء القدرات للشركاء الميدانيين».

■ جانب من المشاركين في الورش

استهدفت الورشتان تعريف الشركاء الميدانيين بنموذج المَنْح لدى الهيئة الخيرية والسياسات الحاكمة والضوابط العامة التي تنظمه، ورفع قدراتهم في مجال إعداد مقترحات ودراسات المشاريع ومتابعة تنفيذها، تعظيمًا للموارد المالية، وحفاظًا على أموال المتبرعين، وتحقيقًا للأثر الأكبر من المشاريع الخيرية.

حاضر في الورشتين مدير إدارة تطوير المشاريع في الهيئة الخيرية م. سامي زين العابدين، ورئيس وحدة الكفالات في إدارة العمليات بالهيئة موفق الحيقي، وبمشاركة 47 موظفًا ومسؤولًا في 25 مؤسسة خيرية تركية من شركاء الهيئة الخيرية الميدانيين المسجلين في منظومة المنح لديها، والمعتمدين بوزارة الخارجية الكويتية، وأغلب تلك المؤسسات من الناشطين في خدمة اللاجئين والنازحين السوريين.

وكانت الهيئة الخيرية قد عقدت سلسلة من اللقاءات وورش العمل، كانت آخرها ورشة عمل بعنوان» تعزيز آلية العمل بين الهيئة الخيرية ووكالات الأمم المتحدة»، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، وبحضور عدد كبير من ممثلي المنظمات الأممية ووكالات الأمم المتحدة المعنية.

وناقشت الورشة السياسات والإجراءات العامة المنظمة للشراكات والتعاون بين الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ووكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة، وسبل تطوير فهم مشترك لمواجهة التحديات وتحقيق الفرص المتاحة في العمل الإنساني، والتفاصيل التنفيذية لمشاريع التمويل المشترك بين الهيئة ووكالات الأمم المتحدة، وطرق إسناد عمليات الهيئة الخيرية الخارجية.

وتولي الهيئة الخيرية اهتمامًا كبيرًا بملف بناء وتوسيع شراكاتها الاستراتيجية، وتعظيم الفائدة من تدخلاتها الإنسانية، بما يخدم رسالتها في تمكين الإنسان تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا، وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات التي تعمل فيها.

وإلى جانب ذلك، أقامت الهيئة حفلًا للأيتام الذين تكفلهم في ولاية غازي عنتاب بالتعاون مع جمعية المساعدات الإنسانية، حضره أكثر من 40 يتيمًا ويتيمة، وتم خلاله تقديم بعض الفقرات الترفيهية للأيتام وتوزيع الهدايا والألعاب عليهم.

الهيئة الخيرية تواصل تنفيذ برامج مشروع الشتاء في 11 دولة

رغم قسوة البرد على الفقراء واللاجئين.. الصدقات والزكوات تمنحهم الدفء

بهدف توفير الاحتياجات الضرورية للفقراء والأيتام واللاجئين في 11 دولة، ولفت الانتباه للخطر المتكرر سنويًا الذي يداهم مخيماتهم مع قدوم الشتاء، واصلت الهيئة الخيرية خطة الاستجابة الإنسانية من خلال مشروع الشتاء «تحت الصفر».

وتستهدف الحملة توزيع مستلزمات التدفئة والأغطية والقسائم الشرائية للمحروقات والملابس الشتوية على الفقراء والمنكوبين في 11 دولة، تشمل: فلسطين والأردن ولبنان وسوريا واليمن وأوزبكستان وكازاخستان وقرغيزيا وألبانيا والبوسنة والهرسك وكوسوفا، وجميعها دول تضم أعدادًا هائلة من الفقراء والأيتام واللاجئين والنازحين بسبب ظروف الحرب وتدهور الأحوال المعيشية والاقتصادية.

■ البطانيات إلى بيوت الفقراء

على التوازي، وفيما تستمر الهيئة في دعوة أهل الخير لدعم برامجها الشتوية، تواصل تنفيذ تلك البرامج ميدانيًا لمواكبة آثار فصل الشتاء وتداعياته المؤلمة على حياة الفقراء والمنكوبين.

في الأردن، نُفذت الحملة بحضور ورعاية السفير الكويتي في عمان عزيز الديحاني، وبالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية وبعض الجمعيات الخيرية المحلية، وتم من خلالها توزيع مستلزمات الشتاء على 570 أسرة أردنية بإجمالي 2,850 فردًا في 5 محافظات هي عمّان وعجلون والطفيلة والمفرق والزرقاء.

وفي فلسطين، وزعت الحملة بالتعاون مع جمعية دار اليتيم الفلسطيني في قطاع غزة، مستلزمات شتوية لـ 417 أسرة بإجمالي 2300 فرد، شملت 834 فرشة إسفنجية (مراتب) و417 بطانية و1251 جاكيت شتوي.

■ توزيع مساعدات في طاجيكستان

وفي لبنان، سيرت الهيئة الخيرية ضمن الحملة ذاتها رحلة إغاثية بالتعاون مع 25 متطوعًا ومتطوعة إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين والمناطق الفقيرة في بيروت وصيدا والبقاع، استمرت الرحلة 3 أيام، وتم خلالها توزيع حقيبة الشتاء التي احتوت على طرود غذائية وبطانيات وقوارير غاز وملابس شتوية.

كما صاحبت الحملة قافلة علاجية للتخفيف من معاناة المرضى وكبار السن، واحتواء النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية في مخيمات اللاجئين، حيث جرى تزويد مستوصفات اللاجئين بـ 3 أجهزة طبية متخصصة (جهاز بانوراميك رقمي وجهاز تصوير صوتي وجهاز تنظير معدة)، كما تم تجهيز مطبخ خيري متكامل ودعم وتدريب 20 متدربة على الطبخ للعمل فيه.

وفي كازاخستان، استفاد من الحملة حتى الآن 143 أسرة بإجمالي 572 فردًا في ولاية تركستان وشمكنت و تاراز، إذ تصل درجة الحرارة إلى 17 تحت الصفر، وتم توزيع كسوة شتوية وأحذية ومستلزمات الشتاء على المستفيدين.

ومازالت الحملة مستمرة بالتعاون مع مكاتب الهيئة الخيرية الميدانية وفرقها التطوعية والجمعيات الخيرية المحلية الشريكة هناك، لمساعدة الأسر الفقيرة واللاجئين والتخفيف من معاناتهم المتكررة سنويًا مع دخول فصل الشتاء، في ظل استمرار أزمة اللجوء والنزوح وتصاعد المشاكل الاقتصادية التي تعصف بعدد كبير من شعوب العالم.

ودأبت الهيئة الخيرية على إطلاق هذه الحملة سنويًا مع دخول فصل الشتاء؛ حتى تتمكن من دعم الفئات الأكثر احتياجًا في مواجهة موجات البرد والعواصف والرياح الشديدة والأمطار الغزيرة، ورفدهم بالاحتياجات الأساسية التي تعينهم على تخطي هذه الفترة الصعبة، وبخاصة سكان المخيمات العشوائية والمناطق غير الآمنة.

وتناشد الهيئة الخيرية المحسنين أن يوجّهوا تبرعاتهم وصدقاتهم وزكواتهم لدعم مشروعات حملة الشتاء تحت شعار «لتكن صدقاتكم دفئًا وعونًا لأصحاب الحاجة»، امتثالًا لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر عن معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

وفي مخيمات اللجوء يصنع العطاء البسمة على وجوه المستفيدين رغم قسوة البرد، وتمنحهم الصدقات الدفء والأمان المعنوي والمادي.

وتتيح حملة الشتاء الفرصة أمام أهل الخير لتقديم الدعم للمشاريع الشتوية عبر فروع الهيئة المنتشرة في جميع أنحاء الكويت وموقعها الإلكتروني https://www.iico.org/ar/ وخطوطها الساخنة.

وكما تنشط الهيئة خلال هذا الموسم بالتعاون مع فرقها التطوعية في العديد من الدول خارج الكويت، فإنها تعمل أيضًا عبر بعض الفرق التطوعية والجمعيات الشريكة محليًا من أجل مساعدة الأسر المتعففة.

وفي هذا السياق، دشن فريق تراحم التطوعي رحلته رقم 106 لتقديم المساعدات الشتوية «الكسوة والبطانيات ووسائل التدفئة» للاجئين السوريين في المخيمات والقرى، كما أقام حفلًا لتقديم الدعم النفسي للأيتام والأرامل وتوزيع مساعدات مالية على المرضى في أحد المراكز الصحية التابعة لجمعية أمل لمكافحة السرطان.

إلى جانب مساعداته الشتوية، دشن فريق تراحم التطوعي جهودًا نوعية في دعم اللاجئين السورين، حيث نظم الفريق دورات عن «الثقة بالنفس» و«المرونة النفسية» في ولايتي غازي عنتاب وكهرمان مرعش التركية، للطلبة والطالبات الأيتام من اللاجئين السوريين.

وتضطلع الهيئة وفرقها التطوعية بتقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من مخاطرها، من خلال تزويد الضحايا بالخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية المجتمعية وغيرها.

يشار إلى أنه مع دخول فصل الشتاء تتفاقم أزمة سكان المخيمات، وتتواصل المناشدات والإغاثات المطالبة بتأمين المتطلبات الأساسية للحياة، ويفتقر هؤلاء في المخيمات إلى مواد التدفئة الأساسية والمواد الغذائية الرئيسة، الأمر الذي يراكم معاناتهم مع ارتفاع الأسعار، وندرة فرص العمل وانخفاض الرواتب، وطول مدى الأزمات الإنسانية وحدتها، وغياب أي أفق لحلها وعودتهم إلى قراهم ومدنهم.

لتقديم خدمات تعليمية متطورة لأبناء القطاع

افتتاح مركز د. زهير العلمي التعليمي في غزة بعد تأهيله

افتتحت الهيئة الخيرية مركز الدكتور زهير العلمي التعليمي بالتعاون مع لجنة زكاة الدرج في غزة بعد تأهيل مرافقه وتأثيثها وتزويده بالأجهزة التعليمية التقنية ونظم الرقابة والتكييف.

■ أحد أقسام المركز بعد تأثيثه

ويقدم المركز خدمات تعليمية مجانية إلى طلبة غزة بجميع المراحل التعليمية، ومنها دروس التقوية ودورات الحاسوب في التسويق الإلكتروني للشباب.

كما يقدم دروسًا تعليمية مجانية للأيتام وأبناء الأسر الفقيرة، وبأسعار رمزية للطلاب العاديين؛ وذلك بإشراف نخبة من المدرسين ذوي الكفاءة العالية.

وشهد المركز خلال الآونة الأخيرة مقابلات للأطفال الموهوبين ضمن مشروع الأديب الصغير الذي يهدف إلى تعزيز القدرات اللغوية والكتابة الأدبية وفن الإلقاء للموهوبين.

■ جانب من مقابلات مشروع الأديب الصغير

وفي هذا الإطار جاء مشروع تأهيل 50 طالبًا موهوبًا بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، في سياق تشجيعها المستدام للمبدعين والنابغين والمؤثرين في مجتمعاتهم.

من ناحيتها، أشادت وزارة التربية والتعليم في فلسطين بإعادة تأهيل مركز د. زهير العلمي التعليمي، الذي وصفته بأنه من أكثر المراكز التعليمية في قطاع غزة تقدمًا وتطورًا، معربة عن شكرها وتقديرها لدولة الكويت التي تولي التعليم في فلسطين اهتماما كبيرًا من خلال العديد من المشاريع التي تقدمها للأهالي في قطاع غزة.

يذكر أن الهيئة الخيرية تحرص على توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية لأبناء الفئات الضعيفة وخاصة الموهوبين، انطلاقًا من استراتيجيتها 2022 - 2026 م.

عقب تفقده المشاريع الخيرية في البرازيل والسلفادور والإكوادور وبيرو

رئيس البرامج الثقافية بالهيئة د. جويل: قارة أمريكا اللاتينية أرض خصبة للتعريف بالإسلام والثقافة الإسلامية الوسطية

ليس من سمع كمن رأى، ولا من قرأ كمن شاهد.. مشاهدات ومرئيات عديدة يرصدها رئيس البرامج الثقافية في الهيئة الخيرية د. عبدالرحمن جويل خلال زيارته إلى دول البرازيل والسلفادور والإكوادور وبيرو؛ بغية تفقد المشروعات الخيرية والوقوف على الاحتياجات الأساسية للأقليات المسلمة في تلك البلدان.

■ المركز الإسلامي الخيري في بارانا

ليس هناك إحصاء محدد لعدد المسلمين في دول أمريكا اللاتينية، بيد أن التقديرات تشير إلى أن العدد يتراوح بين 800 ألف و3 ملايين نسمة، ومعظم هؤلاء من أصول لبنانية أو سورية.

ورغم قلة عدد المسلمين، تظل الحقيقة المشتركة أن تلك الدول أرض خصبة للتعريف بالإسلام ونشر الثقافة الإسلامية، فقوانينها تكفل حرية الأديان، وأهلها منفتحون على كل الثقافات، بسطاء لا يحملون خوفًا من الإسلام ولا يضمرون كراهية للمسلمين، وهم في الأغلب الأعم شعوب متسامحة محبة للآخر، متعطشة للقيم الروحية والتعاليم السامية.

ومما رصده د. جويل أن هناك تقاربًا كبيرًا بين الثقافة العربية والثقافة الإسبانية السائدة في أمريكا اللاتينية، بفعل الهجرات المتنامية للعرب والمسلمين إلى تلك الدول منذ عشرات السنين، بالإضافة إلى وجود أعداد كبيرة من الشباب في العالم العربي والإسلامي يتقنون الإسبانية والبرتغالية، وهما اللغتان الأوسع انتشارًا في دول أمريكا اللاتينية، وهو الأمر الذي يعزز من فرص التعريف بالإسلام وتوطين الثقافة الإسلامية في تلك الدول.

ضمن سياسات التواصل والمتابعة الميدانية التي تنتهجها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، جاءت الزيارة التفقدية لرئيس البرامج الثقافية للاطلاع على الواقع الميداني للعمل الخيري الإسلامي في دول أمريكا اللاتينية، وبحث سبل تفعيل البرامج الثقافية، ودراسة الفرص المتاحة لتوسيع دائرة العمل الخيري والإنساني، ومد جسور التواصل مع الجهات الشريكة، ودراسة إمكانية إنشاء مشاريع مستدامة تخدم نشر الثقافة الإسلامية، انطلاقًا من الخطة الاستراتيجية للهيئة الخيرية ورؤيتها المستقبلية.

الزيارة شملت عديد المراكز الإسلامية والمساجد والمشاريع الخيرية سواء التي نفذتها الهيئة الخيرية أو المؤسسات العربية والإسلامية الأخرى في الدول الأربع، وعقد لقاءات مع أكثر من 25 داعية وشخصية مؤثرة وفاعلة في المجتمع اللاتيني، وتنظيم ورش عمل لمناقشة تحديات برامج نشر الثقافة الإسلامية وأولويات العمل الخيري في أمريكا اللاتينية.

ويعزو د. جويل ضعف العمل الإسلامي المؤسسي في دول أمريكا اللاتينية إلى مجموعة عوامل منها: تحدي اللغة، والبعد الجغرافي، وضعف العلاقات الرسمية بين الدول العربية والإسلامية ودول أمريكا اللاتينية، وغلاء المعيشة، وقلة فرص العمل.

ويأتي من أهم تحديات العمل الدعوي والتعريف بالثقافة الإسلامية - كما رصدتها الزيارة - تباعد التوزيع الجغرافي للمسلمين وانخفاض الكثافة السكانية لهم وصعوبة التواصل فيما بينهم، الأمر الذي يضعف المردود من الفعاليات الدعوية ويزيد من تكاليفها، وينعكس سلبًا على تعليم المسلمين أمور دينهم والحفاظ على هويتهم، وبالأخص النشء منهم الذين ولدوا وتربوا هناك.

يضاف إلى ذلك تحدي قلة المساجد والمراكز والمدارس الإسلامية النظامية وضعف الكوادر المؤهلة القادرة على إدارتها وتفعيل دورها في المجتمع، لاسيما أن

■ مسجد أبوبكر الصديق من أشهر المساجد في البرازيل

■ مدرسة المدينة في ساو براندو دو كامبو

■ د. جويل في لقاء مع أبناء الجالية المسلمة خلال الزيارة

معظم القائمين على العمل الإسلامي غير متفرغين للعمل الدعوي، وندرة عدد الدعاة المحليين المؤهلين المتقنين للغة البرتغالية أو الإسبانية، وهذا بدوره أثّر تأثيرًا سلبيًا على تنظيم العمل الإسلامي ومواكبته للاحتياجات.

وبالرغم من الإقبال الكبير على الدخول في الإسلام - حسب نتائج الزيارة - فإن المراكز الإسلامية والمساجد تظل غير مهيأة وغير قادرة على احتواء واستيعاب ورعاية المهتدين الجدد ومتابعتهم وتعليمهم، وهذا يرجع لأسباب كثيرة منها بعد المسافات، وارتفاع تكلفة إقامة البرامج، والنقص الكبير في الكوادر البشرية، مما يحصر العمل في الجالية العربية أو المسلمة التي ترتاد المسجد.

ورغم وفرة المطبوعات الإسلامية، والمواقع الإلكترونية، والترجمات البرتغالية والإسبانية للقرآن الكريم والسنة النبوية لا يزال المسلم والمهتدي الجديد يجهل الكثير من المعلومات الأساسية عن دينه، لحاجته إلى برنامج متكامل يقوم على التواصل الفعّال وليس استقبال المعرفة فقط.

أولويات العمل الإسلامي

ورصد تقرير الزيارة مجموعة من الأولويات المستحقة لتطوير العمل الدعوي، منها أولويات تأهيل وتطوير المؤسسات والكوادر الدعوية التي تعنى بخطاب السكان الأصليين والمحليين، والتواصل مع الجهات المعنية لاستقطاب الطلاب للدراسة بالكويت، وتقديم المنح الدراسية الجامعية للمسلمين في دول أمريكا الجنوبية في التخصصات الأكثر فاعلية، وتأسيس المدارس النظامية الإسلامية، وكفالة طلاب في المدارس النظامية لدعم تعليمهم.

أما أولويات البرامج الثقافية، فتشمل تعليم المهتدين الجدد وتثبيتهم، والحفاظ على هوية المسلمين وأبنائهم، وربط الدعاة والمراكز مع الجهات التي تعمل في الدعوة الإلكترونية، لتطوير مشاريع الدعوة الإلكترونية باللغة الإسبانية والبرتغالية وصناعة منتجات أكثر تأثيرًا وتشويقًا تراعي المستويات المختلفة، ومشاريع العناية بالأسرة المسلمة و الزيارات التعريفية بالإسلام، واعتماد مشاريع صغيرة بالجمعيات المعتمدة في فنزولا والأرجنتين، وإيجار أو شراء مصليات في المناطق النائية وتطويرها حتى تصبح مساجد وأماكن لتجمع المسلمين، إلى جانب دعم المشاريع بميزانيات خاصة بالمواصلات والضيافة حتى يسهل تفاعل المسلمين معها.

وتضم قائمة أولويات الاستدامة مشاريع الاستدامة المالية للمؤسسات والمشاريع التنموية للجالية المسلمة من أصحاب الحاجة، وتدشين مشاريع تجمعات للمسلمين عبر بناء مسجد، وإقامة خدمات في محيطه من قبيل المدارس والأسواق.

■ رابطة الشباب المسلم في البرازيل

مؤسسات خيرية

وينشط العديد من المؤسسات الخيرية العربية والإسلامية في قارة أمريكا اللاتينية، منها مؤسسات كويتية كالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والأمانة العامة للأوقاف ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وجمعية بصائر، والجمعية الكويتية للعمل الإنساني، وجمعية الرحمة العالمية، وجمعية الإغاثة الإنسانية.

ومن المؤسسات التي تعمل أيضًا في تلك الدول وزارة الأوقاف المصرية، والأزهر الشريف، وجمعية تبليغ الإسلام المصرية، ووزارة الشؤون الإسلامية السعودية والجامعات السعودية، ومؤسسة حسنة الألمانية، ومؤسسة إيرا البريطانية، ومركز الدعوة الإسلامية في أمريكا الجنوبية والكاريبي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي في البرازيل، ووقف الديانة التركي.

■ المركز الإسلامي في بيرو

توصيات مقترحة لرفع كفاءة العمل الخيري في دول أمريكا اللاتينية

أسفرت الزيارة عن حُزمة توصيات مهمة من الممكن أن تسهم بشكل كبير في رفع كفاءة العمل الخيري بدول أمريكا اللاتينية، وبيانها كالتالي:

• تكوين لجنة تنسيقية بين الجمعيات الخيرية ومؤسسات العمل الإنساني والفرق التطوعية والدعاة والشخصيات المؤثرة في المجتمع المهتمة بالعمل الدعوي والإسلامي، بهدف تنسيق الجهود وتطوير العمل، والخروج برؤية واضحة، ووضع خطة استراتيجية بعيدة المدى للعمل في أمريكا الجنوبية.

• تنظيم ورش عمل بين الجهات الكويتية والجهات المحلية المعتمدة في دول أمريكا الجنوبية، وترتيب زيارات ميدانية لها، للاطلاع على الواقع على الأرض، وتبني المشاريع التي تخدم الإسلام والمسلمين هناك.

• التوسع في إنشاء المراكز الإسلامية المتكاملة ودعمها بكوادر تغطي مساحات جغرافية كبيرة في تلك الدول.

• التواصل مع الجهات المعنية لاستقطاب الطلاب من دول أمريكا الجنوبية بمنح تعليمية للدراسة في الكويت في المعهد الديني وجامعة الكويت والمركز الثقافي الإسلامي.

• تطوير مشاريع الدعوة الإلكترونية باللغة الإسبانية والبرتغالية وصناعة منتجات أكثر تأثيرًا وتشويقاً تراعي جميع شرائح المجتمع.

• التركيز على توطين العمل الإسلامي بشكل عام والدعوي بشكل خاص، من خلال مشاريع مخصصة وموجهة للسكان الأصليين وأهل البلد.

• توجيه الجهات باكتشاف طاقات المسلمين عمومًا والسكان المحليين من المسلمين وغير المسلمين وتفعيلها.

صناعة الرجال وبناء القادة.. استثمار للمستقبل

منذ سنوات عشر خلت كنت مع أحد مشايخي من إحدى الدول العربية، وبينما نحن نتجاذب أطراف الحديث، ساقنا الكلام إلى ما يفعله الكيان الصهيوني الغاصب في إعداد مراكز الموهوبين في التوراة وعلومها، وكان يأخذنا العجب والدهشة من كثرتها ومستوى الإنفاق عليها والحرص على تقدمها وزيادة عددها؛ قال لي شيخي: تصور أنه لا يوجد في العالم الإسلامي مركز واحد للموهوبين في العلوم الشرعية! خصوصًا أن المستعمر قد غرس في أذهان المسلمين أن مجال العلوم الشرعية لا يدخله إلا أصحاب المحصلات والمستويات الضعيفة والمتردية، مع حاجة الأمة الماسة إلى علماء ربانيين متميزين يدفعون عن الإسلام وينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين! وقد سبقني شيخي باقتراح تأسيس مركز في اليمن يكون النواة الأولى لهذا الأمر العظيم!

■ بقلم: د. عبد الرقيب عبد الله عباد
أستاذ أصول الفقه وناشط يمني في العمل الإنساني

دخلت الفكرة إلى رأسي بكل قوة وتأثير واستقرت فورًا، فتمت ترجمتها إلى «مؤسسة العمراني العلمية»، نسبة ووفاء لشيخنا فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني، طيب الله ثراه، كونه من أبرز قضاتنا وعلمائنا، وبعد جلسات واستشارات وورش نقاش وعمل دؤوب استمر قرابة السنة والنصف تم الاستقرار على اختيار شباب أكملوا المرحلة الإعدادية «المتوسطة»، تتوافر فيهم شروط ومعايير معينة، فجمعنا 700 طالب من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية، وتم تكليف مركز موهبة التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا بإجراء اختبارات للطلاب في العلوم الإنسانية والاجتماعية وفق الشروط والمعايير الدولية، وتم إخضاعهم لمجموعة الاختبارات الدولية كاختبارات معدل الذكاء IC – IQ، ومقياس القدرة التفاضلية، واختبارات القدرات المعرفية WJ III، إضافة إلى مقياس وكسلر لذكاء البالغين WAIS، وغيرها من الاختبارات النظرية والعملية، في الحفظ والاستظهار، وتم اختيار 30 طالبًا فقط من الـ 700 طالب، وكانت المفاجأة أن الكثير من شبابنا في الريف يمتلكون الذكاء الحاد والموهبة المتميزة، ولكنهم بحاجة إلى البحث والتنقيب، وهذا في اليمن فحسب، فكيف لو تم البحث والتنقيب في عموم بلدان العالم الإسلامي، وزاد من دهشتنا أولياء الأمور الذين أوقفوا أولادهم لهذا المشروع المتميز، حيث إن الطالب قد لا يرى أهله إلا شهرًا واحدًا في السنة.

وصممنا برنامجًا يستمر 12 عامًا، قُسِّمت إلى مراحل ثلاث:

الأولى: المرحلة التأسيسية، ومدتها ثلاث سنوات توازي المرحلة الثانوية، وفيها يحفظ الطالب، إلى جانب دراسة الثانوية، القرآن الكريم كاملًا ويأخذ الإجازة فيه بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يحفظ المتون الأساسية الأولى في سُلَّم العلوم الشرعية كعلوم القرآن والحديث الشريف والفقه واللغة والمنطق، مع أخذ مجموعة دورات مرافقة في مجال التنمية البشرية والقيادة وتطوير الذات وغيرها من الدورات والمهارات، كما كانت لهم أيضًا مشاركات في عدد من الفعاليات والمؤتمرات المحلية والعالمية، مثل مؤتمر الموهبة لدول آسيا والمحيط الهادي في العام 2012م.

الثانية: المرحلة التكوينية، ومدتها أربع سنوات توازي المرحلة الجامعية، وفيها تتشكل مَلَكة الطالب العلمية فيواصل دراسة علوم الآلة مع شيء من التفصيل والتعمق في كل علم من العلوم والتدرج في سُلَّم العلوم الشرعية متنها ونظمها ونثرها، يصحبهم في هذا كله ثلة طيبة من مشائخ وعلماء اليمن الأفاضل.

الثالثة: المرحلة العالمية، ومدتها توازي مرحلة الماجستير والدكتوراه، وفيها يتم تخصيص كل سنة للتعمق في أحد العلوم الشرعية ودراسة شروح الكتب والمطولات في هذا العلم، وفي نهاية كل عام يقوم كل طالب بإعداد بحث يوازي بحث الماجستير يجمع فيه خلاصة ما أخذه خلال العام ويتم عرضه على الدكاترة والمتخصصين في البحث العلمي لتقييمه وتصحيحه ثم إعادته للطلاب.

أما عن كيفية إعداد منهج برنامج الموهوبين، فقد اقتبسنا من «مركز تكوين العلماء» بموريتانيا، ومشروع د.عصام البشير «علماء المستقبل» ومشاريع أخرى من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين، وقمنا مع مجموعة من علماء اليمن ببلورة ما رأيناه في تلك المشاريع، وعمل منهج علمي ومهاري متخصص يناسب الوضع في اليمن، ويتلاءم مع قدرة الطلاب العقلية والمهارية، وقد تداعى علماء الأمة مع بعض رجال الأعمال في اليمن إلى كفالة طلاب الدفعة الأولى، واستمر هذا المشروع يبذل فيه علماء ومفكرون وإداريون كثيرًا من الجهد والوقت، يصبون فيه عصارة فكرهم وعلمهم وتجاربهم.

> "الهيئة الخيرية تشارك في رعاية مشروع الموهوبين في اليمن وتركيا بدعمها السخي للطلبة في مرحلتي الماجستير والدكتوراة"
>
> ■ ■ ■
>
> إقرار منهج علمي ومهاري متخصص يناسب الوضع في اليمن ويتلاءم مع قدرة الطلاب العقلية والمهارية
>
> ■ ■ ■
>
> المشروع يبذل فيه علماء ومفكرون وإداريون جهدهم ووقتهم ويصبّون فيه عصارة فكرهم وعلمهم وتجاربهم"

وبعد انتهاء المرحلة التأسيسية بنجاح، قام البرنامج بعمل اختبار شامل في حفظ القرآن الكريم والمتون العلمية الكاملة لمختلف العلوم الشرعية التي أخذها الطلاب خلال المرحلة، واجتازه معظم الطلاب، وانتقلوا إلى المرحلة الثانية «المرحلة التكوينية» فبدأوا في أولى سنوات الجامعة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية مثابرين متفوقين، حتى جاءت أحداث سبتمبر 2014م، الموافق

«ذي القعدة 1435هـ» والتي عصفت باليمن عصفًا وعصرته عصرًا.

خرج الموهوبون من صنعاء إلى مأرب تحفظهم رعاية الله وترافقهم دعوات أهاليهم ومن عرفهم في هذا البرنامج، ووصلوا إلى مأرب ليواصلوا المشروع الذي بدأوه رغم الجراح والقتل والحبس الذي طال بعضهم، ومن مأرب التي اكتسب فيها الطلاب تجارب واقعية حقيقية، وشظفًا من العيش مروعًا، فقد كانت مأرب ميدانًا خصبًا ومهيّأ لإخراج ما تعلموه، وإظهار قدراتهم وإمكاناتهم العلمية والقيادية، وبدأ البرنامج يلامس حاجة المجتمع وتطلعاته، فقد قام الموهوبون بتأسيس عدد من المراكز العلمية والمبادرات الاجتماعية والتنموية، والتي ما زالوا يشرفون على بعضها حتى الآن، كما قدموا عددًا من المشاركات في القنوات المرئية والمسموعة.

وفي مأرب التي كانت معيارًا حقيقيًا لمعرفة إخلاصهم وإصرارهم في إكمال هذا المشروع العظيم؛ أكمل الطلاب المرحلة التكوينية بتفوق، واجتازوا الاختبار الشامل للمرحلة، إلا أن عددهم تقلص إلى 20 طالبًا، وتم بحمد الله نقلهم إلى تركيا ليواصلوا المرحلة العالمية، ومنذ أن وطئت أقدامهم مدينة إسطنبول شرعوا في دراسة اللغة التركية، وكان لهم حضور بارز في العديد من الأنشطة والفعاليات اليمنية والعربية، كما شاركوا في تأسيس وإدارة بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية والتنموية، وأخذوا كثيرًا من الدورات والبرامج التأهيلية والتدريبية، واكتسبوا مزيدًا من الخبرات والمهارات، ثم التحقوا بالجامعة لإكمال دراسة الماجستير وأكملوا السنة الأولى بجدارة، وأحرزوا المراكز الأولى في تخصصاتهم وكلياتهم، وها هم الآن عاكفون على إعداد رسائل الماجستير.

وهنا جاءت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، إحدى كبرى المؤسسات الخيرية في العمل الإنساني والتنموي على مستوى كافة دول العالم، المعروفة دائمًا بحضورها الكبير ودعمها السخي للمشاريع العالمية الهادفة، حيث أخذت على عاتقها تغطية هذا المشروع الذي لا مثيل له في الشرق الأوسط، فكفلت الطلاب جميعًا من بداية المرحلة العالمية، ودعمتهم بمرحلة الماجستير في علوم الاقتصاد والفقه والتفسير واللغة، وها هم على مشارف الانتهاء من مرحلة الماجستير، لتبقى مرحلة الدكتوراه.

وعرفانًا منا بالجميل لأهل العطاء، نتقدم بالشكر الجزيل للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على مشاركتها في صناعة الرجال، وبناء القادة، من خلال دعمها لهذا المشروع العظيم، وسنحتفل قريبًا بتخرج هذه الدفعة من مرحلة الماجستير، وكذلك الدفعة الثانية التي مازالت في اليمن، إن شاء الله تعالى.

للعمل التطوعي الرشيد.. مقومات وركائز

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

احترام القوانين الرَّسميّة

النظام مسألة أساسيّة في بقاء الحياة واستمرارها؛ ولذا يجب ألّا ننهض بعمل إلّا بإذن رسمي، فاحترام القوانين الرسميّة في العمل بخدمة المؤمنين أمرٌ حيويٌ، وسببٌ من أسباب نجاحه؛ وذلك لأن العمل الاجتماعي يقتضي الالتزام بضوابط وقواعد تنظيمية عمومية، فلا مجال لرفض التعامل مع نظم وقوانين تضبط حركة المجتمع، وبخاصة في ظل مناخ ديموقراطي يمنح الحرية ويصونها، ويبتعد عن التسلّط والقهر، فالتعامل مع الأنظمة والقوانين الرسمية ينزع العقبات من طريق العمل التطوعي، ويمنحه القدرة على بلوغ أهدافه.

ينتج عن ذلك أمرٌ بالغ الأهمية، يتمحور حول خطورة العلاقة بين العمل الدعوي والعمل السياسيّ، وتكمن هذه الخطورة في تقاطع العمل التطوعي مع سياسات الدول؛ وقد يكون من نتائج ذلك التقاطع مع السياسة خسارةُ العمل الدعوي والتطوعي برمّته، وإلحاقُ الأذى بالقائمين به، لذا علينا الوعي بأهمية مدّ جسور التواصل والتعامل مع الجهات الرسميّة وإقامة علاقات طيبة مع الجميع؛ انطلاقًا من إيماننا بمبدأ الحوار، وتجنب الصدام مع الآخر.

الموقف من المُناوئين

يواجه العمل التطوعي معارضين، بل مناوئين له، ولمجابهة هؤلاء يستخدم العمل الدعوي الوضوح، فهو أفضل سلاح ضد المناوئين والذين لا يروقهم نجاح، هذا الوضوح يعني أنه ليس لدى المؤمن ما يخفيه أو يخشاه ويخافه، حتى يُغلق دونه الباب، الوضوح، لا الصدام، فتجنُّب الصدام مع المعارضين والمناوئين والمخالفين، ضروري حتى لا يبتعدوا، ولا ينعزلوا ولا يحاربوا العمل الدعوي، وحتى لا يخسر الداعية إمكانية التواصل معهم لاحقًا.

> " وتظل الشُّورى طريق التوفيق وإحدى ركائز التعاون والتوافق والنجاح واتخاذ القرار السليم "

الملاطفة والحوار هما عماد العلاقة مع المناوئين للدعاة، ولاسيّما حين نعلَم أن وجود المناوئين سنَّةٌ كونية، وهو ليس مثبطًا لهمّة، فنحن نعلم أن درب العمل حافلٌ بالصعوبات والعقبات، وأن الناس يمكن أن يكونوا مصدر أذى، بشكل من الأشكال، سواء كانوا متعمّدين هذا الأذى وواعين به، أم غير متعمّدين ولا واعين.

وعلى أي حال، فإن الإنسان لا يمكن أن يُرضي الناس جميعًا، وإن المعادين سوف يقفون في وجهه، فالمرء، كما هو معروف، مبتلى في حياته، وعليه ألا يعوقه شيء عن بلوغ هدفه، علاوةً على ذلك، فإن المقدمات تؤدي بالضرورة إلى نتائج تتجلى فيها تلك المقدمات، والمخرجات عامة تتأثر بالمدخلات.

النَّصيحة والشُّورى

الشُّورى مبدأ أساسي في العمل الإسلامي ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى: ٣٨) و﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ (آل عمران: ١٥٩)، وهو يقوم على استخدام البدائل وإعطاء المخاطب الحرية الكاملة في اختيار ما يراه مناسبًا، من دون إملاء ولا إحراج، ومن دون اللجوء إلى إجبار أحد على القيام بنشاط ما، أو تنفيذ أمر ما، فمِثْلُ هذا الطلب لا يتعدّى حدّ النصيحة، ومعايشة أهمية العمل، والتربية على احترام العمل الذي تعملّه، وتقدير دوره في الحياة.

الشُّورى طريق التوفيق، وإحدى ركائز التعاون والتوافق، ومن ثم النجاح، ولها فوائد نفسيّة، فهي مظنة الخير، ومظنة تخليص النفوس من العُجْب بالرأي، كما أنها تسدّ المنافذ التي تتسرب منها السلطويّة إلى العمل.

مبادرات أبناء غزة تتحدى الحصار!

على الرغم من عدم القدرة على إنكار حقيقة إطباق الحصار على تفاصيل الحياة اليومية لأهالي غزة، وخنقه لأحلام وطموحات الآلاف من شباب القطاع، إلا أن وميض الأمل في عقول وقلوب الشباب الغزيّ لم يخبُ، بل كان أحد الأسباب التي جعلتهم يسطرون حكاية إصرار، عنوانها أن للمعاناة برغم قسوتها وبشاعتها دورًا في تصليب عودهم، وأن إبداعات ما تولد من رحم تلك المعاناة.

أرقام الإحصائيات التي تشير إلى أن نسبة التعليم في قطاع غزة تضع شبابها في مقدمة الشعوب العربية، تشي بأن شباب غزة يصرون على أن يكونوا الذخيرة التي يواجه بها القطاع سجّانيه، ومحاصريه، بل ومن خلال إبداعاتهم وتفوقهم في أصعدة مختلفة، ومجالات علمية متنوعة، من شأن ذلك أن يضعهم، مع أترابهم في الضفة الغربية، في صدارة مشروع نهضة شعب بعد خلاصه من الاحتلال، والحصار الإسرائيلي الجائر، وحصوله على حقوقه المشروعة، وتمكّنه من تقرير مصيره، وبناء دولته المستقلة.

■ بقلم: د. عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين

ولعل مشاهدتي لمقاطع فيديو تظهر فرحة أبطال فريق السلة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد حصولهم على المركز الأول خلال مشاركتهم في بطولة بالهند، مؤخرًا، كانت من أهم الأسباب التي دفعتني لكتابة هذه السطور، ولتلك المشاهد عمقها الإنساني، لا سيما وأن غالبية أعضاء الفريق الفلسطيني يتشاركون في معاناة واحدة، كونهم مبتوري الأقدام، بعدما حرمهم الاحتلال هذه النعمة، عبر حروبه واعتداءاته المستمرة على قطاع غزة.

ولا تبخل علينا غزة بتقديم الأمثلة على ممارستها للتفوق والتميز كفعل يومي، تزداد وتيرته مع اشتداد قبضة الجلّاد المطبقة على عنق الغزيين، ومع مفاقمة معاناتهم، كما لو أنهم يريدون بذلك أن يرفعوا صرخة التحدي في وجه الاحتلال، بدلًا من أصوات الأنين، وإثبات الوجود أمام الكون بأسره، بأن غزة قادرة على المساهمة في الحضارة الإنسانية، وأن تُقدّم للبشرية الكثير مما ينفعها، رغم القيود والتكبيل بسلاسل الحصار، وممارسات الاحتلال الهمجية.

المبادرات الشبابية المختلفة إحدى أشكال السلوكيات الحضارية لأبناء القطاع، كمبادرة جمع الاحتياجات الأساسية من الغذاء والملابس للعائلات النازحة في الملاجئ غير الرسمية، عقب الحروب التي تشنها دولة الاحتلال، وحملات التنظيف وإزالة الأنقاض التي تتبع الحروب، والتي اتخذت مؤخرًا طابعًا حماسيًا لا يخلو من التحدي، حيث أطلقت بعد العدوان الأخير حملة تنظيف وإزالة أنقاض شاملة حملت عنوان «بدنا نعمرها»، إلى جانب حملات أخرى كتلوين مجموعات من الشباب أحياء منطقتي الزيتون والشاطئ في القطاع بألوان تبعث على الفرح والبهجة.

وفي سياق التغلب على الأوضاع الاقتصادية والإنسانية التي تعد من بين الأسوأ على مستوى العالم، بحسب تقارير دولية، كانت الحاجات في غزة أم الاختراعات، كصناعة سيارة تعمل بالطاقة الشمسية، بعدما شح الوقود في القطاع بسبب الحصار، فقد تمكن الشابان جمال الميقاتي وخالد البردويل، خريجا كلية الهندسة، جامعة الأزهر في غزة، في العام 2016، من تحقيق طموحهما بصناعة أول سيارة تعمل على الطاقة الشمسية في القطاع المحاصر، وهي الأولى من نوعها على مستوى فلسطين وبعض الدول العربية.

وليس بعيدًا عن ذلك نجاح الطالبين عطية البرش وماهر الجمل، من كلية العلوم في الجامعة الإسلامية، في العام 2010، في اختراع جهاز لإنتاج الغاز، حيث كان الهدف منه التخفيف من أزمة شح غاز الطهي، وتقوم فكرة المشروع على استخراج غاز من المخلفات العضوية المنتشرة في جميع أنحاء القطاع، مثل

"الإبداعات الغزيّة تحاكي ابتكارات عصرية في أكثر دول العالم تطورًا

■ ■ ■

المبادرات الشبابية إحدى أشكال السلوكيات الحضارية لأبناء القطاع

■ ■ ■

شباب غزة يسعون إلى التغلب على أوضاعهم الاقتصادية والإنسانية.. الأسوأ عالميًا"

روث الحيوانات وبقايا الطعام، ومخلفات النجارة. أما المهندس محمد الأخشم، فقد كانت له تجربته الخاصة، وذلك في تطوير بديل عن الإسمنت المستورد يقوم على فكرة إنتاج إسمنت التشطيبات الداخلية، بعدما دفعته حاجة القطاع إلى الإسمنت لأعمال البناء وإعادة الإعمار، الذي يمنع الاحتلال دخوله إلا في إطار شروط قهرية.

وربما يعد مشروع المهندسين المدنيين أحمد الجدبة وأيمن عاشور، صناعة حجر بناء بلاستيكي بديل عن التقليدي، مشروعًا مكملًا لمشروع المهندس محمد الأخشم. أما المهندس ضياء أبوعاصي، فقد تلمّس حاجة شعبه للمياه الصالحة للشرب، في ظل سرقة الاحتلال لمياه الفلسطينيين، وشحها في غزة تحديدًا مع ارتفاع نسبة الملوحة في المياه، ليتولد عن ذلك تنفيذ أبو عاصي لمشروع تحلية مياه البحر، ويسجل اسمه كأول عربي يصمم جهاز تحلية مياه البحر بتقنية النانو، في العام 2015. ولمعالجة مشكلة انقطاع الاتصال الناجمة

عن الانقطاعات المستمرة للكهرباء، تمكنت الطالبة شهد أبو لبدة (16 عامًا) من ابتكار جهاز بسيط لشحن الهواتف الذكية، يعتمد على الحرارة في توليد الكهرباء.

وفي المجال الطبي، برعت فتاتان متخرجتان في كلية الهندسة بجامعة الأزهر في غزة (هديل مرتجى ونور أبو العون)، خلال العام 2016، في إنجاز مشروع لجهاز إلكتروني طبي يخدم كبار السن والمرضى، ويساعد في الكشف عن الأمراض وتشخيصها، حيث يمكّن الجهاز - الذي يرتديه المريض في المعصم كالساعة - الطبيب من معرفة حالة مريضه عن بعد، وفي حال تدهورت حالة المريض، يرسل الجهاز تنبيهًا للطبيب عبر التطبيق، أو من خلال رسالة نصية عبر الجوال، أو مشاركة على برنامجي التواصل الاجتماعي «واتسآب» و«فايبر» مرفق معها تشخيص كامل للحالة.

وللانقطاع المستمر في التيار الكهربائي، وتداعياته المأساوية، وتأثيراته في إطلاق إبداعات أخرى، جاء اختراع الطالبة هبة عبد الهادي، وهو عبارة عن جهاز تسخين للمياه عن طريق الطاقة الشمسية، ورغم إمكاناته المتواضعة، إلا أن عظمة الإنجاز، إلى جانب أهمية الابتكار، تأتي كونه من إبداع ابنة الصف العاشر الأساسي، ما يؤكد على أن الإبداع في غزة يبدأ مبكرًا في عقول أبنائها.

وهنالك من المبدعين من لا يكتفي باختراع أو ابتكار واحد، فتجربة المهندس خالد بشير، في العام 2008، تفتقت عن إنجازه لجهاز الطهي الذي أسماه «كهروشمسي»، والذي يعمل على إنضاج الطعام بالكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية، إضافة لجهاز لتحلية المياه، يعمل على استغلال أشعة الشمس في تحلية المياه، إلى جانب قيام الجهاز بوظائف أخرى كتوفير المياه الساخنة، حيث تعتمد ابتكارات بشير جميعها على استغلال الطاقة الشمسية النظيفة والمتجددة.

ولا تتوقف الإبداعات الغزية عند حد، بل إنها تحاكي ابتكارات عصرية في أكثر دول العالم تطورًا، وربما تبتدع ما هو أكثر تطورًا من ناحية الفكرة و«التكنيك»، وليس بالضرورة من ناحية الإمكانيات المادية المتاحة، فنجاح ثلاثة طلاب من القطاع (الأخوين راما وأحمد إبراهيم، ويوسف عقل)، في اختراع أول روبوت ذكي يساعد فرق الإنقاذ في الوصول إلى المصابين المتواجدين تحت الأنقاض بسرعة أكبر للتقليل من فرص المخاطرة بحياتهم، يعتبر مثالًا على التميز العالمي وليس المحلي، أو الإقليمي، ما يدلل على فرادة هذه الابتكارات في بقعة جغرافية لا تتعدى الـ360 كيلومترًا، يعيش عليها ما يزيد على المليوني إنسان، يرزحون تحت حصار جائر منذ أكثر من 15 عامًا.

إبداعات الغزيين تتنوع في كل المجالات والقطاعات العلمية والعملية، فالصناعات التكنولوجية في حقول البرمجيات والاتصالات تشهد على تفوق الشباب الغزي في هذا المجال، كما استطاع شباب غزة وضع أسمائهم في الصفوف الأولى بين المبدعين في مجالات الإعلام، والترجمة واللغات، والأدب، والفنون، فضلًا عن بروزهم في مجال العلوم الدينية، ولعل تخريجهم لحفظة كتاب الله بأعداد كبيرة، وبإمكانيات متميزة في التجويد والتفسير، وغير ذلك، يقدم مثالًا على مزاوجة العقول المبدعة بالقلوب التي يعمرها الإيمان بالله سبحانه وتعالى، والانغماس والتدبر في كلمات كتابه الكريم.

نموذج غزة، وما يتضمنه من إصرار شعب على التميز والتفوق العلمي والحضاري، يضعنا أمام مقاربات لنماذج أخرى يمكن استيحاؤها، إن جاز لنا ذلك، كالهندي مثلًا، لا سيما وأن الهند تشهد منذ سنوات نهضة اقتصادية وتكنولوجية، كان لها الأثر الأبرز في تحسين المستوى المعيشي للشعب الهندي، مع تقدمها اللافت في مجال صناعة البرمجيات، وتبوؤ مراكز متقدمة عالميًا في تصديرها للبرمجيات والخبرات على حد سواء، ما دفع مراكز الرصد والدراسات للتنبؤ بتصدر الهند كأحد أكبر اقتصادات العالم في المستقبل القريب.

وليس من المستغرب أن تلحق الأمم بركب التطور والتقدم، إذا ما وضعت الخطط والبرامج للنهوض بالتعليم، وقطاعات أخرى تشكل عصب الحياة كالصحة، وتحسين معيشة شعوبها، فلتركيا تجربتها المشهودة، والتي بدأت منذ

"إبداعات الغزيين تتنوع في كل المجالات والقطاعات العلمية والعملية

■ ■ ■

دعم وتمويل إبداعات شباب غزة واختراعاتهم يصبّان في رصيد الأمة

■ ■ ■

رغم المعاناة.. شعب غزة يصرّ على التميز والتفوق العلمي والحضاري"

عدة سنوات، وهنالك دول أخرى تسير على الطريق ذاته كالبرازيل وإثيوبيا ورواندا، وغيرها من الدول التي وضعت نصب أعينها أهداف التقدم والازدهار، ووضعت الخطط الاستراتيجية لتحقيق تلك الغايات.

ومما لا شك فيه أن الوقوف إلى جانب التجارب المضيئة في بلداننا العربية والإسلامية، ومنها غزة، يشكل بداية طريق النهوض، ويضاف إلى رصيد الأمة، ويستعيد دورها الحضاري في سجل الإنسانية، وذلك من خلال دعم وتمويل إبداعات واختراعات وابتكارات الشباب، والعمل في إطار ذلك على حشد ما أمكن من جهد لإنجاز المشروع الأكثر إلحاحًا في المرحلة الحالية، والمتمثل في كسر الحصار عن غزة.

وفي حين يتطلب كسر الحصار المزيد من الجهد السياسي، والضغط باتجاه إحداث اختراق في التوازنات السياسية، حيث لا يتحقق ذلك إلا بالانفتاح على قوى سياسية دولية من شأنها أن توفر بيئة سياسية داعمة ومساندة للموقف الفلسطيني، وبناء شبكة علاقات سياسية ذات تأثير في هذا الاتجاه، فإن تشكيل حركة تضامنية دولية مع قطاع غزة، إلى جانب تقديم الدعم الإنساني عبر تمويل مشاريع طموحة، سيكون لهما حتمًا الأثر الإيجابي الكبير في التخفيف من وطأة الحصار الظالم على القطاع، وصولًا لإفشال الغاية الاستراتيجية منه وهي إخضاع الشعب الفلسطيني، ودفعه للتنازل عن حقوقه المشروعة.

ولا يمكن إنكار محصلة جهود بذلت على مدى سنوات الحصار، سعت لكسره، وشكلت اختراقات نسبية، وإن لم تخلُ من تقديم التضحيات الجسام، كمسيرات العودة الكبرى التي سقط فيها عشرات الشهداء والجرحى، وشكلت حالة ضاغطة على الاحتلال، وأجبرته على اتخاذ بعض الإجراءات للتخفيف من شدة الحصار، أتاحت إدخال كميات من احتياجات القطاع من الوقود ومواد البناء، وبعض الانفراجات على ضبط آلية عمل معبر رفح البري مع مصر، والتفكير الجدي في إنشاء طريق دولي فاصل بين منطقتي رفح ومحافظة شمال سيناء، بجهود مصرية وإشراف مصري، ضمن جهود رفع كفاءة شبكة الطرق الممتدة من القطاع لمصر، عبر معبر رفح البرّي.

وفي المحصلة، فقد تفوقت العقول الغزية على المحتل المدجج بأحدث الأسلحة، والمنذور له دوليًا بديمومة الدعم النوعي، وأثبت الغزيون قدرتهم على الصبر والمثابرة، بعدما قبلوا التحدي، وواجهوا الحصار والحروب والهمجية، بالإبداع والتفوق العلمي والابتكار، وتقديم مشروع حضاري إنساني للبشرية، وعلى الرغم من أن الحصار لم ينكسر بعد، إلا أن لغزة الحق أن تعلن انتصارها على الجلّاد بعدما تمكنت من كسر أنياب وحش الحصار، وترويضه، دون أن تتخلى عن حقوقها الثابتة والتاريخية، وأن تكتب للإنسانية روايتها وسرديتها الخاصة في شغفها للحرية، والحياة المترعة بعشق الأرض، تلك السردية التي يستعصي فهمها على المستعمر، وعلى تجار الحروب، والمقامرين بحرّية ودماء الشعوب الحرة.

a set of qualification and training courses for the beneficiaries, and providing them with professional skills to continue and develop the project.

According to the daily humanitarian data and reports, the living and humanitarian situation in Yemen is described as catastrophic, which has made it difficult for poor families of orphans to provide for many of their basic requirements. Therefore, the IICO seeks to help these families to face the difficulties and fluctuations of life and to alleviate their suffering.

In reference to the accelerating deterioration of the humanitarian situation in Yemen, the United Nations announced that the humanitarian situation is "falling off the edge of the cliff " with nearly 21 million people in need of humanitarian aid, and those are estimated at more than 66% of the total population.

Among those, more than 16 million men, women, and children are suffering from hunger, and five million people are one step away from starvation.

As Yemen is witnessing the worst humanitarian crisis due to the ongoing war and the scarcity of resources leads to the inability of relief agencies to meet the necessary needs and save lives.

In a letter of appreciation to the IICO for its efforts in relief of the victims of his country

Ambassador Malik Farooq: Kuwait is used to standing by Pakistan in difficult times

My gratitude to the Kuwaiti leadership for their high directive to launch the "Support for Pakistan" Campaign and to send relief teams to help the afflicted regions

The Ambassador of the Islamic Republic of Pakistan to the State of Kuwait, Malik Muhammad Farooq, expressed his deep thanks and gratitude to the IICO for its great role in helping the victims of the heavy floods that swept his country recently.

The Ambassador Farooq said in a letter to the Chairman of the IICO, Dr. Abdullah Al-Maatouq, that he appreciates the humanitarian efforts undertaken by the field relief team of the IICO in Pakistan, noting that Kuwait is used to standing by Pakistan in difficult times.

He pointed out that Kuwait provided generous aid for the relief of victims of the devastating earthquake of 2005 and the floods of 2010, noting that this assistance contributed to the rehabilitation of victims and alleviating their suffering.

In view of this, the Pakistani Ambassador continued, "I take this opportunity to express our gratitude to the Supreme Command of Kuwait, represented by His Highness the Amir Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah and His Highness the Crown Prince Sheikh Meshaal Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, for the pioneering positions taken by the Government of the State of Kuwait in expressing its solidarity with the victims of crises in Pakistan. As well as directing it to collect cash aid through the "Support for Pakistan" Campaign and to send relief teams to help the victims of the afflicted regions.

He added that this support for Pakistan reflects not only the spirit of Islamic brotherhood but also reflects Kuwait's pioneering and distinctive humanitarian attitudes.

In the conclusion of his message, the Pakistani Ambassador expressed his prayers for success, prosperity, and progress for the Kuwaiti people, wishing them the best reward for their continuous charitable work.

As the IICO has launched an urgent relief campaign to support the humanitarian situation in Pakistan in the face of the repercussions of the wave of devastating floods and storms that swept the country, and led to the deterioration of the humanitarian situation due to the massive displacement movement across the country.

The IICO mobilized its efforts to confront the repercussions of the devastating floods that swept the Republic of Pakistan, by launching an urgent relief intervention program to help those affected, and sending a delegation of the IICO's leaders and volunteers to implement the program in coordination with the Kuwaiti Embassy in Islamabad, the IICO's office and local associations.

In this context, the IICO was able to successfully implement the first phase of its relief program, which resulted in the distribution of 2,550 food baskets to 15,300 beneficiaries in the provinces of Khyber Pakhtunkhwa, Balochistan, and Sindh. As one basket contained basic food items that suffice the family for a month, in addition to shelter supplies, kitchen utensils, and other necessary subsistence tools.

Moreover, during the next phase, the IICO will support sustainable projects in the affected regions, according to studies received from Pakistani organizations in the fields of restoration of educational and cultural facilities and the launch of development projects, and otherS.

Within the framework of economic empowerment programs for the poorest families

Launching a new project to train and qualify 100 Yemeni women

In the context of its strategic objectives for the economic empowerment of poor segments, the IICO recently launched a new project in the Yemeni Governorate of Al Hudaydah to train and empower Yemeni female heads of families economically, through a 5-month training program.

The project aims to train and qualify 100 Yemeni women in the fields of sewing, embroidery, incense and perfume making, and livestock breeding. As well as to provide them with the necessary capabilities to start small, profitable development projects that guarantee them a decent life in light of the harsh living conditions experienced by the poor classes and displaced families, especially those who lost their breadwinners as a result of the ongoing years-long war there.

The project is based on the "HULUL" and "QUDURAT" Initiatives for the economic empowerment of people in need, which is one of the strategic goals of the IICO's Plan 2022-2026.

In this context, the inauguration of the project was attended by the Governor of Al Hudaydah and a host of executive officials in the cities of Hays and Al Khawkhah. As they praised the development projects, training and qualification programs implemented by the IICO in Yemen for the benefit of poor families, in order to provide them with vocational crafts that help them face the conditions of life and start their own projects that guarantee them self-reliance and provide them with the minimum level of decent life.

It is noteworthy that the IICO has launched several programs in recent years to support the poorest and neediest Yemeni families, by financing development, production, qualification, and empowerment projects.

Furthermore, the IICO seeks to provide economic support to the poorest and neediest Yemeni families, by launching economic empowerment projects that generate a fixed income, in favor of orphans and their families, with the aim of contributing to developing the capabilities of people with limited income, providing them with job opportunities, and improving their quality of life.

The IICO works in the humanitarian space in partnership with a number of local Yemeni associations, including the Humanitarian Access Association for Partnership and Development, TAWASUL Foundation for Human Development, Al Jabal Development Foundation, and the For Human Development Foundation, all of which are approved by the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs.

Moreover, the IICO focuses, in its development projects, on a set of programs and projects that have made an impact in reality, including the Microfinance Program, the Fund for Productive Families for Orphans, the Education and Training Center for Orphans in Marib, the Economic Empowerment of Orphan Families, and the Making of Productive Communities Project.

The empowerment projects range from providing sewing and embroidery machines with their accessories, keeping sheep, goats, and dairy cows, fruit and vegetable stores, and providing tools and materials for making incense and perfumes. As well as mobile phone maintenance tools stores, accessories and handicrafts manufacturing tools, and honey bee apiaries, all of which aim to meet the basic requirements of orphans and their families and transfer them from the circle of need to work and production space.

In view of this, the beneficiary families are subject to intensive courses in the field of the specialized project, in order to provide them with the professional and administrative skills for the continuation and development of the project, before owning the projects, and through these courses, they can obtain the professions through which they enter the labor market efficiently.

The orientations of the IICO intersect with the goals of Yemeni associations by launching economic empowerment projects of utmost importance, great benefit, and feasible return for individuals, as it considers in this field the quality of projects suitable for individuals.

As the Yemeni associations have been monitoring the needs of vulnerable groups, formulating them in feasibility studies, and submitting them to the IICO to provide them with the necessary support after evaluating them and ensuring their consistency with the strategic vision of the IICO.

The good selection of the beneficiaries of these projects, according to the specified criteria, has a prominent role in the success and continuity of these projects, and their contribution to achieving self-sufficiency for orphans and their families by providing income-generating projects and providing them with more stable and dignified life.

Furthermore, these projects come to contribute to the development of Yemeni society, improve livelihoods, empower the families of orphans and the poorest families, and achieve self-sufficiency and basic life requirements for the beneficiary families. As well as alleviate their suffering, and transform them from the circle of need to the stage of production, while implementing

The Guide obligates the IICO to organize regular training programs for all employees of the IICO to ensure that they are familiar with the requirements of combating money laundering and terrorism financing and new developments, methods, ways and trends prevailing in the field of money laundering and terrorism financing, requirements related to due diligence, and notification of any suspicious transactions.

The Manual also included applying the principle of "know your client", taking due diligence measures to continuously verify the identification of all permanent or occasional dealers with the IICO, the legal mechanisms to keep all records and documents, and ways to report suspicious transactions.

The Board of Directors praised the efforts of the Executive Management and its success during the last period in overcoming the challenges resulting from the rapid and successive changes internally and externally.

Moreover, a host of leaders of Kuwaiti charitable work has joined the new Board, namely: the previous Chairman of the Board of Directors of Warba Bank, Abdul Wahhab Abdullah Al-Houti, and the Chairman of the Board of Directors of Direct Aid, Dr. Abdul Rahman Saleh Al-Muhailan. As well as the Chairman of the Board of Directors of Sheikh Abdullah Nouri Charity Association, Jamal Abdul-Khaliq Abdullah Al-Nouri, and the Chairman of the Board of Directors of Al-Salam Association for Humanitarian and Charitable Works, Dr. Nabil Al-Awn.

The members of the Board who represent all over the world are distributed among the Board committees according to their specializations, interests, and future visions.

As the Board of Directors consists of 21 members, so that at least a third of them are from the GCC countries, and they are elected by the General Assembly by direct secret ballot from among the candidates approved by the headquarters state for a period of 4 years, and those whose membership has expired may be re-elected.

The members of the Board of Directors are known as a high-ranking host of distinguished figures and people with expertise in the fields of public work, and charitable and Islamic work in all parts of the world.

The Board of Directors is responsible for implementing the general policy of the IICO and managing its affairs in accordance with the articles of association and the decisions of the General Assembly. The Board meets at least every six months and chooses from among its members a chairman, vice-chairman, secretary, and treasurer, provided that the chairman is a national of the headquarters country, and the members of the Board of Directors do not receive wages or bonuses for their work.

The General Assembly of IICO includes a group of founders men of thought, advocacy, charitable work, and public figures from all over the world. It holds its meeting every two years and elects a board of directors every four years.

According to the articles of association of the IICO, the General Assembly is responsible for approving the necessary work plans and programs, approving the regulations for the staff and workers system, and the financial and administrative regulations. As well as discussing the general report of the Board of Directors, approving the budget and final account, setting conditions and procedures for accepting and terminating membership, and stating the rights and duties of members, based on the proposal of the Board of Directors and in agreement with the headquarters country.

The General Assembly is also concerned with electing the original and alternate members of the Board of Directors, general supervision of the IICO, and the Board of Directors' exercise of its powers, as well as the appointment of the auditor and determination of his remuneration.

It holds its ordinary meeting once every two years, and the meeting is valid only in the presence of half of the members, provided that the chairman or his deputy is among them, and votes are issued by the majority of those present. The extraordinary meetings may be convened by its chairman or at the request of at least one-third of the members.

The Board reviews the most prominent achievements of volunteer initiatives and teams

The Board of Directors witnessed a presentation by the Director of the Voluntary Work Department, Sumaya Al-Maimani, about the achievements of voluntary work during 2021 and 2022, and the Board watched a video of the most prominent achievements of 40 voluntary teams working under the IICO's umbrella.

Al-Maimani indicated that the voluntary teams include 783 male and female volunteers, noting that they have completed 186 local and international programs and projects, and that their donations amounted to 3 million dinars, and that the number of beneficiaries exceeds 3 million and half million people.

She also pointed out that these efforts were achieved during 2,830 voluntary days, with 11,790 voluntary hours.

At its 66th Meeting, the Board of Directors approved the activity reports and the estimated budget for 2023

The Board of Directors approved the IICO's Strategic Plan "2022 - 2026" after review and update

After extensive discussions, the Board of Directors of the IICO, at its 66th Meeting, approved the items on its agenda related to the activities of the IICO during the period "January-September 2022". These activities included the report of the Fatwa and Sharia Supervisory Board, the reports of the Director General and the activities of the IICO, the consolidated financial statements and investment, and the minutes of the Education and Culture, and Investment Committees during the same period, as well as the estimated budget for 2023.

Furthermore, the Board also reviewed the report on the IICO efforts towards launching the Sustainable Development Foundation Project, which is a development entity for humanitarian purposes. The IICO intends to present it to the shareholders and partners according to a clear feasibility study that is being prepared for the project, with the follow-up of a team assigned by the Board of Directors, and is responsible for submitting its reports periodically to the Board.

In addition, the Board approved the IICO's Strategic Plan "2022-2026", after intensive and continuous efforts to review and update it, and make the necessary amendments to it.

As the IICO intensified its efforts during 2020 and 2021 as part of a professional and distinguished response plan to the repercussions of the COVID-19 pandemic, which affected all development and humanitarian sectors in the world.

"Approval of the Anti-Money Laundering and Terrorism Financing Policies and Procedures Guide

■ ■ ■

Approving the reports of the Sharia Board, the activities of the board, the consolidated financial statements, and investment"

The strategic plan is based on the best practices considered in the strategic planning and institutional performance, and it witnessed wide participation by the IICO's leaders, its staff, and directors of external offices. As well as experts in the Kuwaiti, Arab, and international charitable sector, through various planned procedures and events, which took more than 300 hours of office work, workshops, and in-depth meetings that exceeded 100 hours.

During the activity report for the period from January to September 2022, the Board of Directors discussed the performance of operational plans for strategic initiatives and the most important operational indicators for that period. As well as the most important achievements in the fields of media, public relations, institutional building, projects and external offices development, resource development, call center, voluntary work, partnership and external relations building, the Global Center for Philanthropy Studies, and Tamkeen Initiative to develop the capabilities of workers in the charitable sector.

In addition, the Board of Directors approved the Anti-Money Laundering and Terrorism Financing Policies and Procedures Guide, which defines the IICO's responsibilities towards this crime, and due diligence measures to verify the identity of individuals dealing with the IICO.

In view of being aware of the seriousness of the humanitarian situation in many countries of the region, Dr. Al-Maatouq, did not stop on every occasion, to call on the international community to assume its responsibility towards the afflicted peoples and intervene to stop the bloodshed in conflict areas. As well as to work to protect workers in the relief field and provide safe passages for them in accordance with international resolutions, in addition to his assurances that humanitarian action alone cannot contain the repercussions of those bloody events. As the solution lies in finding political solutions to crises that spare people the scourge of conflicts and bloody wars.

To summarize, the presence of the Arab and Muslim voice in the international organization is a great and important achievement to participate in humanitarian decision-making, to speak in the name of Arab and Islamic charitable action. As well as to put its concerns and challenges on the table, and to set up a bridge of communication between international organizations and their Arab and Islamic counterparts. Likewise, there seems an urgent need to provide leaders to assume their role in the international arena, in an effort to highlight the development efforts of our charitable and humanitarian organizations, and to affirm their humanity in the face of calamities and disasters.

"Al-Alamiya" Magazine takes the advantage of this opportunity to congratulate Dr. Al-Maatouq, on this renewed international confidence, and asks Allah for more success in supporting the afflicted peoples, elevating Islamic charitable work, and raising its flag in international forums.

"Al-Alamiya"

11 years in the service of humanity at the United Nations

For the Seventh Consecutive Year... The United Nations renews confidence in Al-Maatouq as Special Advisor to the Secretary-General

The Secretary-General of the United Nations, Antonio Guterres, has renewed his confidence in the Chairman of the IICO , Dr. Abdullah Al-Maatouq as a Special Advisor to the Secretary-General of the United Nations for the seventh consecutive year. Thus, bringing the number of years of his work in the service of humanity at the United Nations to (11) continuous years.

■ Dr. Al-Maatouq in the most recent consultative meeting with Guterres last November

Dr. Al-Maatouq received a notification from the Secretary-General of the United Nations to appoint him as a special advisor, in the position of Under-Secretary-General, for a seventh term ending in March 2024, in accordance with the terms, conditions, regulations, and administrative laws applicable in the United Nations.

In turn, Dr. Al-Maatouq evaluated this renewed international confidence, hoping that he would go on in his efforts tirelessly to serve humanity, and strengthen partnership efforts with the United Nations and international organizations in light of the serious humanitarian crises and disasters that the world faces.

Furthermore, Dr. Al-Maatouq added, "Renewing confidence in him for another year is a renewal of confidence in Kuwaiti charitable work in particular and Arab and Islamic charitable work in general. Moreover, it is considered a testimony from the United Nations of the importance of partnership with Islamic charitable work due to its pivotal role in providing relief to the afflicted people, supporting the United Nations' sustainable development goals for the year 2030, and meeting the needs of poor communities without discrimination."

It is noted that Dr. Al-Maatouq discussed with Guterres at the United Nations headquarters on November 4, a number of humanitarian issues, including the challenges of global food security, especially with the continuation of the Russian-Ukrainian war, since the two countries are among the world's largest exporters of wheat.

It is worth noting that Dr. Al-Maatouq held the position of a special advisor to the Secretary-General of the United Nations since March 2017. He also held the position of the envoy of the Secretary-General of the United Nations for Humanitarian Affairs for four consecutive years (2012-2016) under the former Secretary-General Ban Ki-moon.

Dr. Al-Maatouq and the Renewed United Nation's Confidence

The efforts of official and civil Kuwaiti charitable work have been evident in mitigating the effects of disasters and humanitarian crises, and improving the quality of life for those affected in fragile societies. This is why Kuwait has occupied the forefront of the humanitarian scene in the world, by naming it by the United Nations as a center for humanitarian action, and crowning its Late Emir, Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah - may Allah rest his soul in peace – as the leader of humanitarian action.

With Kuwait assuming this distinctive and exceptional position, charitable leaders and cadres working alongside the political leadership have emerged in support of the neediest communities, and traveled the world east and west advocating for humanitarian issues. As well as supporting partnership efforts with specialized UN agencies and international humanitarian organizations, and appealing to the international community to shoulder its responsibility, especially with the deterioration of the humanitarian situation in the world.

In this context, the Chairman of the International Islamic Charity Organization, former advisor at the Amiri Diwan, Dr. Abdullah Al-Maatouq, presided over the global humanitarian scene as a public humanitarian figure, heading a humanitarian organization that is one of the largest humanitarian organizations in the Islamic world. He also has a charitable career spanning over four decades, which was manifested in supporting partnership conferences with international organizations, and sponsoring international conferences for non-governmental organizations, to support the humanitarian situation in some afflicted countries, the initiative to feed a billion hungry people. As well as the leadership of coordination and cooperation efforts between official and private Kuwaiti charitable organizations.

For his prominent humanitarian role, Dr. Al-Maatouq served as the United Nations Secretary-General's envoy for humanitarian affairs for four consecutive years (2012-2016) under the former Secretary-General Ban Ki-moon, in a precedent that is the first of its kind for an Arab official in this high humanitarian position. This era witnessed an effective international humanitarian movement, for which Kuwait was a sponsor and a starting point, and charitable organizations contributed to drawing some of its features, by mobilizing voluntary popular efforts to support calls for humanitarian response in the affected countries, especially Syria. As Dr. Al-Maatouq had a clear role in these activities since the outbreak of the Syrian crisis in 2011.

With the Secretary-General of the United Nations, António Guterres, assuming his responsibility in the leadership of the United Nations, succeeding Mr. Ban Ki-moon, he appointed Dr. Al-Maatouq as his special advisor in March 2017, as the Under-Secretary-General. A few days ago, he renewed his confidence in him to assume the responsibility of this task for the seventh consecutive year, thus bringing the number of years of his work in the service of humanity through the UN organization to 11 continuous years.

■ Part of the third conference of non-governmental organizations to support Syria

The seventh renewal of this position of Dr. Al-Maatouq was made as of March 14, 2023, and for one year, in the midst of his continued efforts in support of the path of humanitarian partnership with the United Nations and its agencies specialized in providing relief to afflicted societies. As well as working to alleviate their suffering, especially in the Arab region and the worsening humanitarian crises it is facing.

Furthermore, Dr. Al-Maatouq has a leading role in mobilizing the efforts of local, regional, and international humanitarian organizations within many international donor conferences for non-governmental organizations, which provided one billion and 300 million dollars to support the humanitarian situation in Syria. In addition to 120 million dollars for the reconstruction of eastern Sudan, and 337 million dollars to support the humanitarian situation in Iraq. As well as the initiative to feed a billion hungry people around the world, which yielded 2.4 billion meals, 324 thousand programs for 76 million beneficiaries and 2,159 partnerships.

In addition, the periodic meeting of the group of major international donors to support the humanitarian situation in Syria, which was held in Kuwait and chaired by him every three months for nine meetings, is one of the most important events that contributed to strengthening coordination between donors in the world and the Gulf countries. As well as tracking international pledges, and discussing financing and disbursement strategies in order to increase efficiency and avoid duplication of humanitarian work.

One of the most important achievements of this meeting was the countries' fulfillment of large proportions of their pledges that exceeded 90%, in a precedent not witnessed by donor conferences before. As well as the issuance of a periodic closing statement that monitors the Syrian humanitarian situation and its requirements, and calls on donors to help the neighboring countries of Syria (Jordan, Lebanon, and Turkey) to host millions of Syrians refugees.

For its efforts in Sustainable Development and Combating Poverty

An Official Certificate of Thanks from the Government of Niger to the International Islamic Charity Organization

In a token of official appreciation for the tangible impact of the projects and programs adopted and implemented by the IICO in Niger, the IICO received a certificate of thanks and appreciation from the Minister of Planning and Community Development of the government of Niger, Maman Ibrahim Mahaman. As the Minister expressed his government's appreciation for the efforts made by the IICO in the field of education, community development, and combating poverty in Niger.

The certificate, which was received by the Director of the IICO's office in Niger, stated, "The Government of Niger certifies that the IICO has provided proof of its seriousness and clear commitment in the interest of development in society through its various development activities in the State of Niger."

In this context, the IICO had recently implemented several major development projects in the State of Niger, as tens of thousands of poor people have benefited from them, most notably 5 integrated model villages and an educational complex. As well as a few small development projects designed to confront rampant unemployment among youth and the scarcity of resources in the country.

Furthermore, these villages constituted an important leap in the lives of the poor within sustainable humanitarian solutions, for their residents who were living in very primitive shacks and huts that lacked the minimum necessities of human life.

In addition, the IICO has a major role in supporting its educational activities in Niger by providing scholarships and building schools, especially for students of the Islamic University, which is one of the most famous universities in Niger. As it was established by a decision of the Organization of Islamic Cooperation in 1974, which was opened in 1986, and includes many modern academic disciplines.

In this context, the IICO is keen to provide educational and qualifying opportunities with qualitative outputs, as well as introduce the moderate Islamic culture through courses and programs accompanying the regular education curricula.

This project intersects with a number of strategic initiatives of the IICO, including Nujoom Initiative by providing qualitative education programs that cover urgent needs in the educational sector. As well as Re'aya Initiative that seeks to build a cooperative network with universities around the world to provide scholarships in informed scientific disciplines, and Basa'er Initiative to qualify those who introduce Islamic culture by providing scholarships for them.

Moreover, the IICO had recently approved a project to build Abdul Wahab Al-Terkait secondary school, which includes 8 classrooms on an area of 504 m2, 12 toilets, a school administration, a mosque on an area of 70 m2, a prayer hall for women. In addition to equipping the school and its facilities with fans and lighting devices and furnishing them with desks and 200 seats.

As this project contributes to supporting technical education in Niger, spreading the sciences of Islamic culture and the Arabic Language, and teaching young people professions that help them achieve self-reliance in addition to providing a good educational environment and combating unemployment.

Such projects help to advance Nigerien society, besiege ignorance, spread the lights of science and knowledge in society, and work to reduce the problem of unemployment.

Since 1989, the IICO's office in Niger has been supervising development projects, and it has a successful experience in managing two large educational complexes, which are the Al-Tarkait Educational Complex and the Qatar Educational Complex, and the establishment of A-Dareen School.

It is worth noting that the State of Niger, located in West Africa, with a population of 24 million, is one of the poorest and least developed countries in the world, as the Sahara Desert covers 80% of its area, while the rest of the country suffers from exacerbating problems of drought and desertification.

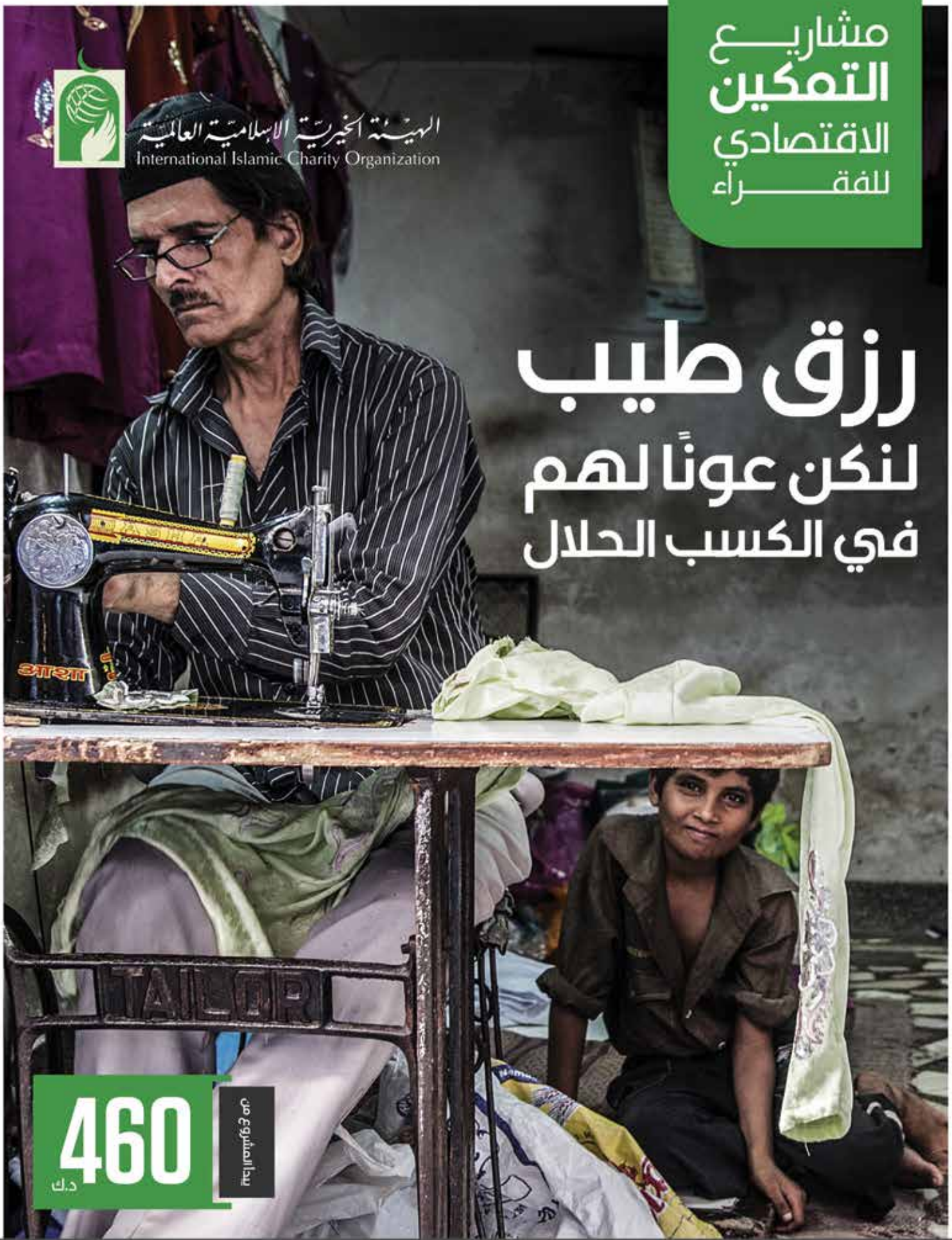
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
مشاريع
التمكين
الاقتصادي
للفقراء
رزق طيب
لنكن عونًا لهم
في الكسب الحلال
460
د.ك
يبدأ المشروع من
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

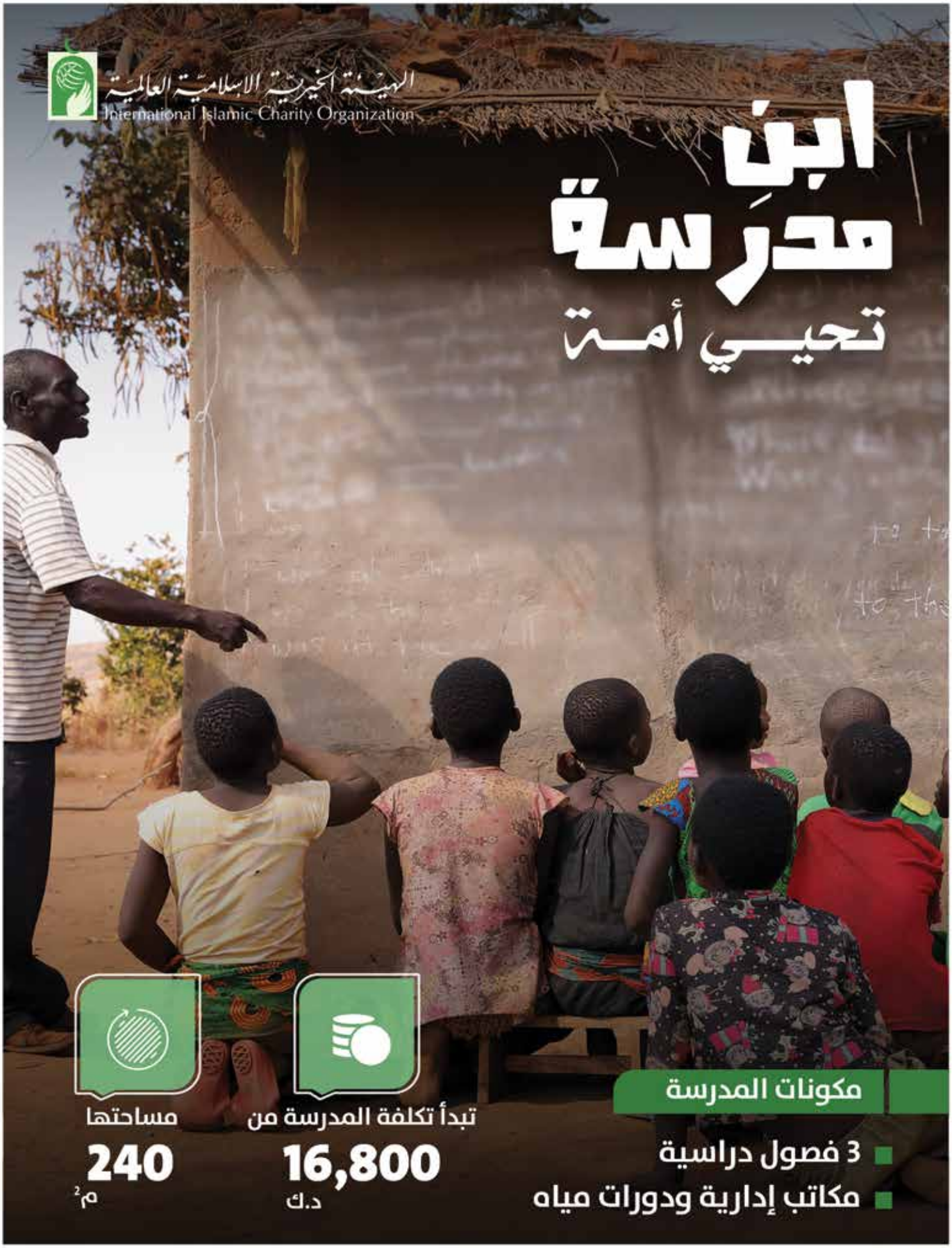
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
ابنِ مدرسة
تحيي أمة
مكونات المدرسة
3 فصول دراسية
مكاتب إدارية ودورات مياه
تبدأ تكلفة المدرسة من
16,800
د.ك
مساحتها
240
م²
1808 300 الخط الساخن
www.iico.org
khayriyanet